

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة تدرسية

مناهج البحث في الدراسات الفقهية

اسم الطالب:

إعداد

د. وليد مصطفى شاويش

walidshawish.com

الفصل الدراسي الأول / 2014-2015

كلية الشيخ نوح القضاة للشريعة والقانون

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فهذه مذكرة تدريبية أعددتها لطلاب مادة مناهج البحث التي توليت تدريسها فصلين دراسيين متتاليين، تبين لي خلال هذه الفصلين ضرورة إعداد مادة تدريبية تعلم الطالب مهارة البحث بأسلوب عملي، لأن منهجية البحث وطريقتها ليست شيئاً يحفظ ثم يستفرد في الامتحان، بل هي عملية تحتاج من الطالب الممارسة والكتابة والبحث الجاد، هذا بالإضافة إلى الإطار النظري الفكري الذي يعد مدخلاً للمادة العملية، التي تختص بالبحث في جانب دقيق من جوانب البحث العلمي ألا وهو البحث في الدراسات الفقهية خاصة، فلا شك أن هناك منهجية علمية شاملة تنتظم جميع العلوم ولكن طريقة تطبيق هذا المنهجية وإجراءاتها ليست مشتركة بين جميع العلوم، بل لكل علم طريقة وخاصة وإجراءات مميزة تختلف عن غيره من العلوم.

سأسعى في هذه المذكرة التدريبية جاهداً إلى مراعاة خصوصية الفقه الإسلامي في نطاق البحث، ولا سيما فيما يتعلق بطرق البحث الإلكتروني والمصادر الإلكترونية التي لا بد أن يستفيد منها الطالب في البحث المعاصر، حيث أصبحت المادة العلمية الإلكترونية مادة هامة توفر الوقت والجهد والمال على الباحثين، فلا بد أن يكون للباحث إلمام كافٍ ببرنامج: MS words، واستخدام الأقراص المدججة التي توفر المصادر الهامة في الفقه وأصوله، والتي تتيح له فرصة البحث السريع، بالإضافة إلى استخدام الإنترنت في البحث والوصول إلى المراجع التي يمكن أن لا تتوفر له كنسخ ورقية بسهولة ويسر، لم تعد هذه التقنيات شكلاً من أشكال الترف العلمي، بل هي ضرورة لا يستغنى عنها.

د. وليد شاويش

الفصل الأول

الإطار النظري لمنهج البحث العلمي

المبحث الأول

المفاهيم

إن البحث العلمي يتضمن في بيئته جملة من المفاهيم التي لا بد لمن يريد أن يكتب بحثاً أن يلم بها، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم:

المنهج:

المنهج، والمنهاج لغة: الطريق الواضح، الطريق الواضح كالمنهج والمنهاج... ونهج كمنع: وضع وأوضح و الطريق: سلكه¹، وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة²، وباختصار: هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها³.

ويمكن القول إن المنهج هو القانون الذي يحكم أي محاولة للدراسة، أو التقييم على أسس سليمة⁴.

البحث: وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة⁵.

العلم: ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسر مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة التي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة⁶، أما **البحث العلمي** فيمكن القول إن البحث العلمي هو: طريقة التفكير التي يسلكها العقل الإنساني في بحثه عن الحقيقة واتباع

¹ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مادة نهج.

² بدوي، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، ط3، 1977م.

³ الدغمي، محمد رakan، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، عمان، مكتبة الرسالة، ط2، 1417هـ/1997م.

⁴ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية، جدة: مكتبة الصحابة & القاهرة: مكتبة التابعين، ط2، 1993.

⁵ بدر، أحمد أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ط9، 1996.

⁶ هذا تعريف قاموس أكسفورد المختصر نقلته من: بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

وسائل خاضعة لأسس وقوانين مقيدة بشروط معينة⁷، ويمكن أن يعرف البحث العلمي، بأنه دراسة مبنية على تقص وتتبع لموضوع معين، وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين، من إضافة جديد وجمع متفرق، أو ترتيب مختلط، أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي⁸.

س: هل يُعدُّ الفقه الإسلامي علماً؟! ناقش ذلك نقاشاً علمياً!

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س: ارجع إلى القاموس المحيط للفيروزبادي، واستخرج معنى المفردات الآتية:

بحث:

علم:

س: ارجع إلى لسان العرب لابن منظور، واستخرج معنى المفردات الآتية:

منهج:

معرفة:

⁷ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

⁸ الربيعه، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي، البحث العلمي، الرياض، المؤلف نفسه، ط2، 2000/1420م.

الفرق بين العلم والمعرفة:

إن المعرفة مجموعة من المفاهيم والآراء والتصورات الفكرية، التي تتكون لدى الأفراد، نتيجة لخبرتهم في فهم الأشياء والظواهر من حولهم، أما العلم فهو تحقيق هذه المعرفة، وتمحيص الحق من الباطل، فالمعرفة معلومات تصل الإنسان دون تمحيص، أو تدليل أو برهنة، أما العلم فهو معرفة منظمة، مصاغة بشكل قواعد وقوانين.⁹

ذهب بعض علماء الغرب إلى تخصيص مصطلح العلم بالعلم التجريبي الخاضع للحس والتجربة، فيعرفون العلم بقولهم: «كل ما يخضع للتجربة التعليمية أو كل ما يمكن بحثه عن طريق الحواس متفقا مع العقل»¹⁰، وقد أورد بعض الباحثين جملة من الملاحظات على هذه التعريف، أجزها فيما يأتي:

1. إن قصر صفة اليقين على ما يخضع للتجربة والحس خطأ، لأن لكل علم منهجه الخاص به، ولا يلزم من عدم إمكانية تطبيق منهج العلم التجريبي على مجالا العلم الأخرى أن نقول إن اليقين فيها مفقود، وإنما علينا أن نتعلم المنهج الذي يلائمها.
2. إن التعريف غير صالح لأنه لم يجمع أفراد المعرفة بل أخرج منها العلوم التي تعتمد على النقل كالدين، واللغة والتاريخ، وهي علوم باتفاق.
3. إن هذا التعريف يستبعد الغيبيات، مع أن العلوم التجريبية لا تستغني عن افتراض غيبيات معينة عند وضع نظرياتها، فالذرة والطاقة لم تشاهد بالحس والتجربة ولكن تم الاستدلال عليها من خلال آثارها. وإن البحث العلمي المعاصر يقر بأن لكل علم أسسه وقواعده في هذا التفسير النقدي، وقد أشار إليها بعض الباحثين، بما يأتي تلخيصه¹¹:

1. أن تعتمد المناقشة على الحقائق والمبادئ المعروفة في مجال الدراسة.
2. أن تكون الحجج والمناقشات التي يقدمها الباحث معقولة ومنطقية.
3. من المتوقع أن يكون التفسير النقدي مؤديا إلى نتيجة، وهو الرأي الراجح الذي يقدمه الباحث كحل للمشكلة.

س: هل يمكن أن تضيف اعتراضات أخرى على القول بقصر العلم واليقين على ما يخضع للحس والتجريب؟

⁹ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

¹⁰ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

¹¹ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

س: الحكم قد يكون عقليا، أو عاديا (تجريبيا)، أو شرعيا، وضح ذلك!

خطوات البحث العلمي:

تتفق البحوث العلمية في خطوات محددة هي¹²:

1. الشعور بالمشكلة وتحديدها.
2. تحديد أبعاد البحث، الأهداف، الأهمية، المبررات، المحددات.
3. مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
4. صياغة فرضيات الدراسة.
5. تحديد منهجية البحث المناسبة، ومصادر البيانات.

¹² عليان، مصطفى رحي & غنيم، محمد عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء، ط1، 1420هـ/2000.

6. جمع البيانات وتبويبها وعرضها بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.
7. الخروج بنتائج البحث بناء على البيانات التي تم جمعها وتحليلها.
8. وضع التوصيات بناء على النتائج.
9. كتابة تقرير البحث وفقا لقواعد وأصول البحث العلمي.

المذهب	اسم إمام المذهب (كاملا)	اسم ثلاثة من تلاميذه	تاريخ وفاة الإمام ومكانها
الحنفي	1.....	تاريخ الوفاة:.....
	2.....	مكانها:.....
	3.....	
المالكي	1.....	تاريخ الوفاة:.....
	2.....	مكانها:.....
	3.....	
الشافعي	1.....	تاريخ الوفاة:.....
	2.....	مكانها:.....
	3.....	
الحنبلي	1.....	تاريخ الوفاة:.....
	2.....	مكانها:.....
	3.....	

س: رتب المذاهب الإسلامية الأربعة المتبوعة ترتيبا تاريخيا:

- 1
- 2
- 3
- 4

المبحث الثاني أنواع مناهج البحث العلمي

أولاً: المنهج التاريخي:

ويطلق عليه المنهج الوثائقي، والنقلي، الاسترادادي، وبه يتم التثبت من صحة الخبر والأثر، ويعتمد في ذلك على ما يلي¹³:

المصنوعات: كالعملات، وفنون العمارة، وأسلحة الحرب، والأدوات المنزلية.

المدونات: سواء كانت باليد كتابة أم رسماً، أم مصورات.

المحفوظات: وتشمل النصوص المسموعة، وأحداث الماضي التاريخية، والأدبية والاجتماعية، والنثر والشعر. ويمكن أن يضاف إلى المصادر السابقة الدراسات التاريخية القيمة، والقوانين، والسجلات الرسمية، والصحف الرسمية.¹⁴

وتعتبر العلوم النقلية من الكتاب والسنة مصادر أساسية في الدراسات الإسلامية، وقد عني المسلمون عناية فائقة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، حتى نشأت علوم خاصة بهذين المصدرين، فعلم المصطلح على سبيل المثال عني بطرق نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ويعتبر هذا العلم ضروريا للباحثين في مجال الدراسات الإسلامية، وعلى طالب الدراسات الفقهية أن يستفيد من هذا العلم في التحقق من صحة الأحاديث والأخبار التي يستند إليها في بحثه.

س: ارجع إلى طرق التَّحْمُل عند المحدثين، وقارن بينها وبين أدوات البحث التاريخي!

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

¹³ الدغمي، محمد راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية.

¹⁴ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

ثانيا: المنهج الاستقرائي:

إثبات الحكم لكل بواسطة ثبوته لأكثر أفراد ذلك الكلي¹⁵، ومثال ذلك ما قام به فقهاء المسلمين من استقراء الكثير من المسائل الفقهية، ووضعت تلك المسائل تحت عناوين مختصرة، كقاعدة الأمور بمقاصدها، واليقين لا يزول بالشك، حيث تم التوصل إلى هذه التعميمات بعد استقراء العديد من الجزئيات، كذا يتتبع الباحث الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة في المسألة ويصنفها بعد استقراءها، بقوله الأدلة التي تبيح كذا، أو التي تؤيد فريق المانعين، وهكذا، كل ذلك يكون بعد استقراء لتلك الأدلة.

والباحث في مجال الدراسات الفقهية يتتبع أقوال العلماء في المسألة محل البحث ثم يضعها -بعد التحقق منها- في تعميمات، كقوله: وأجمع الفقهاء على كذا، وذهب الشافعية والأحناف إلى كذا...، ويعد الاستقراء أساسا ضروريا لغيره من المناهج، فوضع التعميم والقانون يحتاج إلى استقراء أولا.

ومما ينبغي أن يلاحظه الباحث في مجال الاستقراء أن الاستقراء ينتهي بتعميم أو قانون، أما قبل ذلك فهو تفتيش وبحث، أي لا يطلق الاستقراء بوصفه منهجا إلا بعد اكتمال عملية التفتيش للجزئيات ثم وضع هذه الجزئيات في قانون كلي، فإن كان الاستقراء قد اشتمل على جميع الأفراد، فهو استقراء تام، أما إن لم يشتمل عليها جميعا فهو استقراء ناقص، وبعد هذا العرض يمكن أن يعرف الاستقراء التام بأنه: «إثبات حكم في جزئي، لثبوته في الكلي على وجه الاستغراق»¹⁶

ومثال الاستقراء التام كل جسم متحيز، حيث ثبت أن كل جسم يشغل حيزا لها أبعاد ثلاثة، أما الاستقراء الجزئي ويطلق عليه الناقص: فهو إثبات الحكم في كلي لثبوته في أكثر جزئياته، مثل الوتر يصل على الراحلة، فلا يكون واجبا، لأننا استقرأنا الواجبات فلم نر شيئا يؤدي على الراحلة، ووجه كون الاستقراء ناقصا أن الواجبات ليست منحصرة في الواجبات المذكورة والوتر من الواجبات ولكنه لم يتم استقراؤه، ويسمى هذا الاستقراء عند الفقهاء بالأعم الأغلب¹⁷.

س: ثبتت القواعد الفقهية عن طريق الاستقراء، وضح ذلك مع المثال!

.....
.....

¹⁵ الدغمي، محمد راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية.

¹⁶ العروسي، خالد بن محمد، دلالة الاستقراء بين الأصوليين والجدليين، مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد 21،

السنة: 1427هـ/2006م.

¹⁷ العروسي.

ثالثاً: المنهج الاستدلالي الاستنباطي:

المنهج الاستدلالي هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة، ودون الالتجاء إلى التجربة، وهذا السير يكون بواسطة القول أو الحساب¹⁸ الاستنباط هو انتقال الذهن من قضية أو عدة قضايا، مسلم بصحتها إلى قضية أو قضايا أخرى هي نتائج وفق قواعد منطقية دون اللجوء إلى التجربة، كما هو في المنهج الاستقرائي¹⁹. ويعتمد هذا المنهج على مسلمات ينطلق منها للوصول إلى غير معلوم، وتعتبر أصول الشرع وقواعد اللغة المتفق عليها، وثوابت علم الأصول بمثابة بديهيات ينطلق منها للوصول إلى الحقائق غير المعلومة، فالنص العام-مثلاً- يستغرق جميع أفراده على سبيل الشمول، أمر بدهي، ولكن يمكن أن يختلف الأصوليون فيما بعد ذلك كاختلاف في دلالة العام على شمول أفراده قطعية أو ظنية، وفيما يأتي أعرض بعض المسلمات التي يعتمد عليها البحث العلمي²⁰:

- إن لكل حدث أو ظاهرة سبب أو أسباب أدت إلى ظهورها.
- إن الظواهر العلمية تتسم بالثبات والاطراد، إذ لولا ثبات هذه الظواهر لما أمكن دراستها.
- هناك بعض الظواهر متشابهة ويمكن تصنيفها، فالنبات صنف، والحيوان صنف، والمعادن صنف، وهو أمر يدعو الباحث للربط بين المتشابهات، والتفريق بين المختلفات.

مثال على الاستدلال والاستنباط في الفقه الإسلامي:

معنى الاستدلال في الفقه هو إقامة الدليل على الحكم، ويأتي جواباً على سؤال ما الدليل على الحكم الشرعي، مثل ما الدليل على وجوب الصلاة؟ فيقول العالم: قال تعالى: (وأقيموا الصلاة)، والأمر للوجوب، إذن، الصلاة واجبة، أما الاستنباط فهو استخراج الحكم من الدليل، ويأتي جواباً على سؤال، ما الحكم الشرعي الذي نستنبطه من قوله تعالى: (وأقيموا الصلاة)، فيقول العالم: أقيموا أمر، والأمر للوجوب، إذن الصلاة واجبة.

¹⁸ بدوي.

¹⁹ الدغمي، محمد رakan، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، نقله عن: منهج البحث في العلوم الإسلامية.

²⁰ العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان دار دجلة، ط1، 1429هـ/ 2008م.

س: تأمل المثالين السابقين على الاستنباط والاستدلال، وهات أمثلة أخرى في مجال القانون!

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لاحظ ما يأتي:

- الاستقراء يبدأ بالجزئيات ليصل إلى القوانين.
- الاستنباط يبدأ بالقوانين لاستنباط الحقائق.
- الاستنباط يبدأ من حيث ينتهي الاستقراء.

رابعاً: المنهج الوصفي:

ويستخدم هذا المنهج الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصها وأشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها، فكما أن المنهج التاريخ يدرس الماضي في المنهج الوصفي يدرس الحاضر ويسعى إلى وصفه بدقة، فهو يدرس الحدث كما ووصفاً، للتعرف بدقة على الحدث ومضمونه²¹.

ويمكن الاستفادة من المنهج الوصفي في الدراسات الفقهية وذلك من أجل إحكام التصور حول المسألة الفقهية المطروحة للبحث، مما يستدعي وصفها بدقة، ولكن هنا يقدم الفقيه الأوصاف المؤثرة في استنباط الحكم الشرعي، ويمكن أن يستفاد من المنهج الوصفي في التحقق من وجود العرف في مسألة ما، أو تحقيق أوصاف الفقير المستحق للزكاة وفق أسس شرعية معتبرة، فالحكم الشرعي يطبق على الواقع ولا بد من وصف الواقع الذي هو مناط الحكم ليتنزل الحكم الشرعي على الواقع المناسب والصحيح، ويعد من المنهج الوصفي التعريف بالمؤلفين، والبلدان، وتعريف المصطلحات في الفقه والأصول، وتحرير محل النزاع عند الفقهاء.

²¹ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

ويهدف هذا الأسلوب إلى²²:

- ❖ وصف الوضع القائم لظاهرة بشكل تفصيلي.
- ❖ مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها.
- ❖ تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين الوضع القائم.

ب- أسلوب دراسة الحالة:

ويقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات كثير عن حالة واحدة محددة، لفهمها فهما عميقا، ويمكن جمع البيانات بواسطة المقابلة الشخصية، والاستبانة، والوثائق والمنشورات، ويصعب تعميم نتائج هذه الدراسة لأن تقتصر على حالات فردية أو أفراد قليلين، وتمثل خطوات دراسة الحالة بما يلي²³:

- ❖ تحديد أهداف الدراسة ومخططها لأن ذلك ضروري لتحديد نوع البيانات المطلوب جمعها، والطرق المناسبة لتحليلها.

- ❖ جمع المعلومات من مصادرها بالوسائل التي تم تحديدها مسبقا.
- ❖ عرض البيانات وتحليلها تحليلا يتناسب مع أغراض البحث.
- ❖ رصد النتائج والتوصيات وأهميتها وإمكانية الاستفادة منها في دراسات أخرى.

ج- أسلوب تحليل المحتوى:

ويقوم هذا الأسلوب على تحليل محتوى النصوص المكتوبة، أو المسموعة، وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة محددة سلفا، بحيث تساعد هذه الإجابات على وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء النص وموضوعه.²⁴

خامسا: المنهج المقارن:

ويقوم هذا المنهج على معرفة كيف تحدث الظواهر ولماذا، من خلال مقارنة بعضها ببعض، من حيث أوجه التشابه والاختلاف، من أجل التعرف على العوامل المتسببة في الظاهرة والظروف المصاحبة لذلك.²⁵

²² عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

²³ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

²⁴ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

²⁵ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

س: اكتب اسم كتاب واحد على الأقل من كتب المنهج المقارن حسب الجدول أسفله:

المذهب	عنوان الكتاب (كاملا)	اسم المؤلف (كاملا)	تاريخ وفاة المؤلف ومكانها
الحنفي	تاريخ الوفاة:..... مكانها:.....
المالكي	تاريخ الوفاة:..... مكانها:.....
الشافعي	تاريخ الوفاة:..... مكانها:.....
الحنبلي	تاريخ الوفاة:..... مكانها:.....

سادسا: خصائص المناهج:

إن المناهج العلمية على اختلافها إلا أنها تختص بما يلي²⁶:

1. طريقة التفكير المنظمة القائمة على الملاحظة والتحليل.
 2. الموضوعية والبعد عن التحيز والميول الشخصية.
 3. المرونة وقابليتها للتغيير لمواكبة التطورات العلمية.
 4. إمكانية التثبت من نتائج البحث العلمي في أي وقت وباستخدام مناهج علمية جديدة.
 5. التعميم حيث يمكن تعميم النتائج والاستفادة منها في بحوث أخرى.
 6. القدرة على التنبؤ ووضع تصور لما يمكن أن تكون عليه الظواهر المدروسة في المستقبل.
- س: ناقش مدى إمكان اعتبار علم أصول الفقه منهجا صحيحا للوصول للحكم الشرعي:

.....

.....

.....

.....

.....

²⁶ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

سابعاً: تاريخ منهج البحث العلمي:

إن علم مناهج البحث وليد الحضارة الإسلامية، فلم تمتلك الحضارات السابقة مناهج علمية متكاملة، بل كان لديها إشارات إلى المناهج، فالحضارة المصرية القديمة رغم براعتها في الطب والهندسة إلا أنهم لم يتركوا قوانين مكتوبة ولا معلومات منظمة وربما كان لهم شيء من ذلك ولكنه اندثر، أما الهندية والصينية القديمة فقد وجد فيها بذور للمنهج المنطقي فقط، ولكنها خطوات متناثرة لم تحدد خطوات الاستدلال المنطقي وحدوده، أما الحضارة اليونانية فقد كان لها مرحلتان: المرحلة الأولى التي امتلأت بالقصص والشعر والخرافة، ثم المرحلة الثانية التي ظهرت فيها بدايات الفلسفات المادية على غير أساس من قوانين البحث العلمي، ثم تلا ذلك ظهور الفلاسفة الثلاثة سقراط، وأفلاطون، وأرسطو، الذين صنفوا العلوم وحددوا لكل علم منهجه الملائم، اقتصر على علم الفلسفة والمنطق، دون الولوج للعلوم التجريبية، ثم ورث الرومان الحضارة الرومانية وتابعوا علومهم، واهتموا بالهندسة والقانون أكثر من اهتمامهم بالبحث ومناهجه.²⁷

س: كيف استفاد الحسن ابن الهيثم من علم أصول الفقه في اكتشاف المنهج التجريبي؟

ثامناً: أدوات البحث:

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته²⁸، وتتمثل هذه الأدوات في الاستبانات،

²⁷ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

²⁸ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

والمقابلات، والإحصاءات، والخرائط، والرسوم، والوثائق²⁹.

تاسعا: التعامل مع التعريفات:

يتعامل الفقهاء مع الألفاظ من الناحية اللغوية والعرفية والشرعية، ويقدمون بتعريف الألفاظ لغة ثم بيان معناها شرعا، وعلى الباحث أن يبين في التعريفات التي تتعلق بموضوع البحث بشكل رئيس، فإذا كان البحث بعنوان بيع السلم وتطبيقاته المعاصرة مثلا، فلا بد من بيان معاني الألفاظ كلا على انفراد من الناحية اللغوية والشرعية، ثم يبين معنى المصطلح محور البحث (بيع السلم) على أنه شيء واحد مستفيدا من معاني المفردات المكونة لهذا المصطلح، ومبيننا علاقتها مع المصطلح محور البحوث، وغالبا ما تكون جزءا منه.

وقد جرى الفقهاء في مجال التعريفات على بيان ما يدخل في التعريف وما يخرج منه، فيما يعرف بقيود ومحترزات التعريف، أما المعاني العرفية فهي ما يتعارف عليه الناس من المعاني في حياتهم وعرفهم الخاص لا في اللغة ولا في الشرع فمرجعها إلى العرف، ولا بد أن يكون الفقيه ملما بعرف الناس في أقوالهم وأفعالهم، لما يترتب على ذلك من أحكام تتعلق بذلك.

ويعتمد العلم الحديث على نوعين من التعريفات، التعريف المفهومي، والتعريف الإجرائي، أما التعريف المفهومي فهو يتضمن استخدام مفاهيم تشرح مفاهيم أخرى، كتعريف الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات، أما التعريف الإجرائي فيصّل بين المستوى النظري والمستوى الإمبريقي الذي تتم ملاحظته، بواسطة سلسلة من التعليمات التي يقوم بها الباحث ليظهر وجود حدث واقعي وعملي يعبر عنه بأحد المفاهيم، فوصّف الباحث شخصا بأنه محافظ يحتاج أن يضع له أسئلة محددة تمثل وصفات للشخصية أحدها هو صفة المحافظة.³⁰

عاشرا: أهداف العلم:³¹

1. التفسير: لا يقتصر دور العلم على مجرد وصف الظواهر بأن السماء تشرق، والسماء تمطر، بل يسعى إلى تقديم تفسير علمي لها وكيفية حدوثها وأسبابها.
2. صياغة التعميمات ووضع القوانين: بحيث يتسع مدى التعميم ليشمل أكبر عدد من الظواهر المماثلة، وربط المعارف عن الأحداث المتفرقة، ومثال وضع التعميمات في الفقه القواعد الفقهية التي توصل لها العلماء بعد الاستقراء.

²⁹ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

³⁰ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

³¹ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

3. التنبؤ: ويتمثل هذا الهدف بتقديم تنبؤات تتصف بالموثوقية في علم الاقتصاد والاجتماع الخ.
4. الضبط: أي القدرة على التحكم في بعض العوامل التي تسبب الظاهرة، بحيث تجعل هذه الظاهر تتم، أو يمنع حدوثها.

س: ناقش التنبؤ بوصفه هدفا علميا مع اعتقاد المسلم أن الغيب لا يعلمه إلا الله!

س: وضح العلاقة بين التفسير بوصفه هدفا علميا وبين الآيات الآمرة بالنظر في الكون والتفكر فيه!

س: هل ترى انسجاما بين التحكم بوصفه هدفا للعلم وبين مبدأ التسخير الإلهي للكون لمصلحة الإنسان، وضح وجهة نظرك!

س: اكتب خلاصة وجهة نظرك في إمكان قبول أهداف العلم السابقة ضمن المعرفة الإسلامية:

حادي عشر مسلمات البحث العلمي³²:

1. مسلم الحتمية: ويعني أن الظواهر تحدث عند حدوث أسبابها حدوثاً ضرورياً، دون حاجة إلى افتراض سبب آخر وراء الظواهر المحسوسة.
2. مسلم الاطراد: ويعني أن ما حدث اليوم لأسباب معينة لا بد أن يحدث في وقت آخر إذا توافرت الأسباب نفسها.
3. مسلم الوضعية الحسية: ومعناه أن العالم ينطلق من الأمور المحسوسة الموضوعية أمامه، ولا يقيم اعتباراً لما لا يقع تحت الحس.

ولكن هذه المسلمات محل نظر لأن الله عز وجل هو الخالق، وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فهو خالق السبب والمسبب، والخلق الإلهي مستمر لا نهاية له وحاضر في كل لحظة، فربما تخلفت الأسباب عن مسبباتها، فلا أحرقت النار إبراهيم عليه السلام، ولا قطعت السكين رقبة إسماعيل عليه السلام، أضف إلى ذلك أن معجزات الأنبياء هي خلق إلهي على غير نظام الكون، فعیسی عليه السلام خلق من غير أب، وخلقت حواء من غير أم، وخلق آدم من غير أب ولا أم، وما يراه المسلمون في عقيدتهم أن الارتباط بين السبب والمسبب ترابط عادي، ليس بالضرورة أن يحدث المسبب أن يحدث السبب، بل ربما يتخلف عنه تبعاً لإرادة الله تعالى كما هو الحال في معجزات الأنبياء عليهم السلام.

س: ناقش مسلمات البحث العلمي السابقة في ضوء المعرفة الإسلامية!
مسلم الحتمية:

.....
.....
.....
.....

مسلم الاطراد:

.....
.....
.....

³² صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

مسلم الوضعية الحسية:

المبحث الثالث

أنواع البحث العلمي

ويمكن أن تصنف البحوث باعتبار المنهج الذي سلكته، فتقسم إلى بحوث وصفية، أو تاريخية، وتجريبية³³، كما يمكن أن تقسم إلى بحوث نظرية وتجريبية، فالنظرية تشمل البحوث التاريخية، والاقتصاد والإدارة، وغيرها، والأبحاث التجريبية التي تبحث في الظواهر المحسوسة كالكيمياء والطب³⁴

أولاً: البحث بمعنى التنقيب عن الحقائق:

وذلك بأن يجمع الباحث بيانات محددة، حول كتاب، أو ترجمة عالم أو مكان، أو حدث تاريخي، أو درجة الحديث الذي يستند إليه في حكم من الأحكام، أو على قول فقهي لأحد العلماء، ويرى بعض الباحثين³⁵ أن البحث بهذا المعنى لا يترتب على شيء منه تعميم، أو استخدامه في حقائق معينة، أو بيان القيمة العلمية لذلك العالم وإسهامه في المجال العلمي وتقييم شخصيته.

ويرى بعض الباحثين أن هذه الأهداف هي أهداف قريبة لا يجوز أن تشغلنا عن الأهداف البعيدة للعلم، ومن هذه الأهداف البعيدة، معرفة الله سبحانه وتعالى الذي أوجد الموجودات وفق تلك الأسباب، بالإضافة إلى تسخير الكون بكل ما فيه لخدمة الإنسان وتكريمه وإسعاده ووقايته من أساليب الشقاء

³³ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

³⁴ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

³⁵ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

س: ابحث عن تاريخ وفاة الإمام التاج السبكي ومكانها، واكتب اسم واحد من كتبه!

ثانيا: البحث بمعنى التفسير النقدي:

ويهتم هذا النوع من البحث بتصنيف الآراء وتحليلها على وفق أسس علمية، ويمكن أن يمثل لهذا النوع في نطاق الدراسات الإسلامية بمناقشات العلماء المستفيضة للآراء الفقهية والأصولية والترجيح بين تلك الأقوال وفق قواعد الترجيح المعروفة في مجالات العلم المتعددة، ولا شك أن ما يزخر به علم أصول الفقه أو مصطلح الحديث من ضوابط في النقل والفهم ميزانا عدلا يتم على أساسه تحكيم البحوث العلمية التي تقدم في نطاق الدراسات الشرعية.

ثالثا: البحث الكامل:

وهو البحث الذي يهدف إلى حل المشاكل ووضع التعميمات بعد التنقيب الدقيق عن جميع الحقائق المتعلقة بالإضافة إلى تحليل جميع الأدلة التي يتم الحصول عليها وتصنيفها تصنيفا منطقيا، فضلا عن وضع الإطار المناسب اللازم لتأييد النتائج التي يتم التوصل إليها³⁷، ويتميز البحث الكامل بالخصائص الآتية³⁸:

التمحيص النقدي للبراهين والأدلة.

تبين كيفية الاستفادة من الحقائق الجديدة

أولا: أقسام الأبحاث الكاملة من حيث الموضوع والتحقيق:

تقسم الأبحاث الكاملة إلى قسمين:

1-أبحاث الموضوع:

وفي هذا النوع من الأبحاث يختار الباحث موضوعا محددًا يعالجه معالجة علمية من حيث تحديد مشكلة

³⁶ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

³⁷ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

³⁸ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

البحث وخطة البحث وجمع المادة العلمية³⁹.

2- أبحاث التحقيق:

وهي الأبحاث التي تعمل على إحياء كتب التراث وما زالت في المكتبات بخطوطها الأصلية أو المنقولة عن خطها الأصلي، ويشترط لمن يقوم بأعمال التحقيق الشروط التالية⁴⁰:

- ❖ أن يكون عالماً باللغة العربية.
- ❖ أن يكون ذا ثقافة عامة.
- ❖ أن يكون على علم بالخطوط العربية وأطوارها التاريخية.
- ❖ أن يكون على دراية كافية بعلم المكتبات والفهارس.
- ❖ أن يكون عارفاً بقواعد تحقيق المخطوطات ونشر الكتب.
- ❖ أن يكون متخصصاً في موضوع المخطوط.

س: ارجع إلى أحد الكتب المحققة في الفقه أو أصوله، وبين منهج المحقق في التحقيق!

ثانياً: تقسيم البحوث الأكاديمية في المرحلة الجامعية:

تقسم البحوث الأكاديمية إلى بحوث جامعية في المرحلة الجامعية الأولى، وبحوث الدبلوم والماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى البحوث الأكاديمية المتخصصة⁴¹، وفيما يلي مزيد من التوضيح:

³⁹ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

⁴⁰ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

⁴¹ الشريف، عبد الله محمد، مناهج البحث العلمي.

1-بحوث الدراسات العليا:

وتعد هذه البحوث مرحلة تالية لمرحلة البحوث في المرحلة الجامعية الأولى، وتقسم إلى ما يأتي:

أ- **بحوث الدبلوم:** وهي أكثر توسعا من البحوث في المرحلة الجامعية الأولى، حيث يطلب الأساتذة من طلابهم القيام بهذه البحوث وفق متطلبات الدراسة والوقت المقرر للحصول على درجة الدبلوم، وتفيد الطاب في معرفة مناهج البحث في حقل تخصصه وتهيئه لمرحلة الماجستير والدكتوراه.⁴²

ب-رسالة الماجستير:

وتمتاز هذه البحوث بما يلي⁴³:

- ❖ تستغرق مدة طويلة قد تصل سنتين.
- ❖ تتناول موضوعا جديدا من موضوعات المعرفة
- ❖ تهدف أن يدرس الطالب مشكلة معينة
- ❖ تكسب الطالب تجارب أوسع في البحث والتحقيق.
- ❖ تعتبر امتحانا لقدرات الطالب لمتابعة دراسته في مرحلة الدكتوراه.

ج-رسالة الدكتوراه:

وتمتاز بحوث الدكتوراه، بما يأتي⁴⁴:

- ❖ العمل على إثراء المعرفة الإنسانية، بما تقدمه من نظريات جديدة وأفكار مبتكرة، تطور المعرفة وتدفع بها إلى الأمام.
- ❖ تزيد من قدرة الطالب على إجراء البحوث المتصفة بالجدة أثناء حياتهم العملية.
- ❖ تمتاز بأن مراجعها أوسع، وتحليلها أعمق، وفيها براعة في التنظيم، وتدلل على شخصية الباحث المستقلة، ومقدرته على الإنتاج العلمي.

د-البحوث الأكاديمية المتخصصة:

ويقوم بهذه البحوث أساتذة الجامعات، كل في حقل تخصصه، وتمتاز بأنها أبحاث ابتكارية، يمنح معدوها درجات أكاديمية، وتشكل إضافات علمية مبتكرة، يمكن أن يستفيد منها طلاب الدراسات العليا لتوجيه بحوثهم إلى الموضوعات الجديدة، التي تحتاج إلى بحث.

⁴² الشريف، عبد الله محمد، مناهج البحث العلمي.

⁴³ الشريف، عبد الله محمد، مناهج البحث العلمي.

⁴⁴ الشريف، عبد الله محمد، مناهج البحث العلمي.

هـ- البحوث الناقصة أو البحوث التمهيدية:

هي عبارة عن المقالات العلمية والتقارير والمستخلصات والبحوث الصفية التي يقوم بها طلاب الجامعة أثناء المرحلة الجامعية، وورقة البحث هذه التي يطلبها الأستاذ من الطالب لتحقيق الأغراض التالية: فوائد البحوث التي يقوم بها الطالب في المرحلة الجامعية الأولى⁴⁵:

- ❖ تعزيز الطالب على التفكير والنقد الحر
- ❖ تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين.
- ❖ تعود الطالب على استخدام المكتبة، والاطلاع على الإنتاج الفكري ومصادره في حقل تخصصه.
- ❖ حصول الطالب على معارف جديدة غير ما يحصل عليه في المحاضرات
- ❖ تشجيع الطالب على القراءة، ودقة العمل، وتحمل المسؤولية.
- ❖ تساعد المدرس على اكتشاف مواهب الطلاب، وتقييمهم.
- ❖ تعود الطالب على التفكير، وتنظيم المعلومات والحقائق وتصنيفها وتحليلها، وكتابتها بأسلوب علمي.
- ❖ تفيد الطالب في تنمية مهارة البحث بعد التخرج في مجال الدراسات العليا.

ثاني عشر: أهمية البحث العلمي⁴⁶:

1. يساعد على رقي الأمم وتقدمها في وقت قياسي.
2. يعالج المشكلات بأسلوب علمي.
3. وسيلة الإبداع والابتكار.
4. الكشف عن الأخطاء الشائعة بمنهج علمي رصين.
5. وسيلة من وسائل التعليم الذاتي، كما هو معمول في الأبحاث والدراسات الجامعية.

ثالث عشر: الفرق بين المقالة والبحث العلمي:

بالرغم من أن كليهما كتابة علمية إلا أن المقالة لا تشكل إضافة علمية دقيقة، ولكنها تعبر عن وجهة نظر كاتبها ورأيها وهي تقدم تشخيصا دقيقا للمشكلة رغم أنه لا يقدم حلا علميا للمشكلة، وتقوم على الملاحظة غير المحكمة والمضبوطة، ويسعى كاتب المقالة أن يكون مقاله شيقا، يقدم تفكيره فيها، وتكتب بغرض التسلية وإعلام الغير بالموضوع، بينما يجب أن يتضمن تقرير البحث مشكلة محددة وحلا لها، وأن هناك

⁴⁵ الشريف، عبد الله محمد، مناهج البحث العلمي، الإسكندرية، مكتبة الشعاع، ط1، 1996. وانظر: الدغمي، محمد

راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية،

⁴⁶ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومناهجه النظرية.

حقائق جديدة قد تم اكتشافها، وأن الجهد في البحث العلمي أكبر بكثير من المقالة.⁴⁷

شروط البحث الكامل:

وحتى يعتبر البحث كاملا، لا بد أن يتوفر فيه ما يلي⁴⁸:

1. أن تكون هناك مشكلة تحتاج حلا.
2. أن يوجد دليل على الحقائق التي تم إثباتها.
3. التحليل الدقيق للدليل وتصنيفه يمكن أن يربط الدليل في إطار منطقي لاختباره وتطبيقه على المشكلة.
4. استخدام العقل والمنطق لترتيب الدليل في حجج أو إثباتات حقيقية يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة.
5. الحل المحدد وهو الإجابة على السؤال أو المشكلة التي تواجه الباحث.

رابع عشر: الفرق بين البحث العلمي والكتاب:

هناك مجال اتفاق بين الكتاب والبحث من حيث توافر سلامة لغة الكتابة، ووضوحها، وتقديم المفيد للقارئ، وأهمية التوثيق، وأمانة النقل، ولكن غالبا ما يعتقد بعض الطلاب أن ما يجوز في التأليف يجوز في البحث العلمي، فيسلك في بحثه مسلك التأليف، دون أن يتلفت إلى الاختلاف بين البحث العلمي والتأليف، مع وجود اختلافات بينهما ينبغي مراعاتها، وذلك على النحو التالي:

الكتاب المؤلف	البحث العلمي
يمكن أن يكون الموضوع واسعا كالزكاة مثلا، ويمكن أن يضع المؤلف عنوانا مثيرا لكتابته، يقصد به جذب الانتباه لكتابته.	عنوان البحث يعالج مسألة متخصصة وغالبا يكون العنوان أكثر تحديدا للموضوع، بعيدا عن الإثارة والتشويق.
غالبا ما يوجه الكتاب إلى عامة القراء، وأحيانا يكون موجها لأهل الاختصاص	يوجه البحث العلمي لفئة المختصين في مجال البحث
لا يلتزم المؤلف بما يلتزم به الباحث من كتابة المقدمة وبيان خطة البحث والدراسات السابقة وغيرها.	هناك نموذج خاص في إعداد البحث من حيث تحديد مشكلة البحث بدقة وما يتفرع عنها من عناصر المقدمة الأخرى.
ليس بالضرورة أن يعتمد المؤلف على منهج علمي على النحو المعروف في البحوث	على الباحث أن يلتزم منهجية علمية يتم على أساسه تحكيم إنتاجه العلمي

⁴⁷ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

⁴⁸ بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.

يمكن أن يسهب المؤلف أو يقتضب في كتابته أو يثير عاطفة حسب مقتضى الحال.	عبارة البحث العلمي عبارة علمية موجزة بعيدة عن الأسلوب الأدبي، أو العاطفي.
ليس بالضرورة أن يكون في الكتاب فكرا مبتكرا، بل قد يعبر عن مواقف المؤلف وفكره	يشترط أن يكون في البحث العلمي إضافة علمية مبتكرة توصل إليها من خلال منهج علمي
لا يوجد مشرف على مؤلف الكتاب	غالبا ما يكون هناك مشرف يوجه الباحث في الدراسات العليا في بحثه.
لا يقوم المؤلف بطلب درجة علمية على كتابه غالبا، وأحيانا تتم منح أساتذة الجامعة رتبة أكاديمية على مجموع بحثه ومنها الكتب التي ألفها	يقصد من الرسالة العلمية عرضها على لجنة المناقشة لنيل درجة علمية
لا يحتاج إلى جهة مختصة توافق عليه	عندما يكون رسالة علمية لا بد أن يكون يوافق عليه من قبل مجلس علمي مختص قبل الشروع في إعداده
لا يوجد مدة محددة والأمر راجع للمؤلف نفسه	إن كان البحث رسالة علمية يكون له وقت محدد لإعداده وتمدد المدة حسب تعليمات خاصة من الجامعة

الفصل الثاني

تقرير البحث

أولاً: المعلومات التمهيديّة:

صفحة العنوان:

ويدون فيها اسم الجامعة والكلية والقسم في حالة الدراسات الجامعية، ثم يدون الباحث وصفاً لبحثه هل هو رسالة دكتوراه أو ماجستير أو بحث تخرج، ثم يدون عنوان بحثه، واسم الباحث والمعد للبحث، ثم اسم المشرف، ثم في الصفحة التالية يدون أسماء أعضاء لجنة المناقشة، كما هو واضح في النموذج المرفق، ثم صفحة الإهداء.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم القانون

**الحساب الجاري في التشريع الأردني
(دراسة مقارنة)**

أعداد
الطالب : عودة سليمان محمد أبو جوده

المشرف
الدكتور : سعدون ناجي القشطيني

أعضاء لجنة المناقشة
د. سعدون ناجي القشطيني
أ.د. فوزي محمد سامي
أ.د. محمود مرشحاه
د. نسوري خاطر

هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون في كلية الدراسات
وبنية في جامعة آل البيت .

وأوصي بإجازتها :

التوقيع
.....
.....
.....
.....

٢٠١٠/١٢
٢٠١٠

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الشيخ نوح القضاة للشريعة والقانون
قسم الفقه وأصوله

بحث تخرج
بعنوان
حكم الكمبيالة في الفقه الإسلامي
إعداد الطالب
.....
إشراف
.....
العام الدراسي
2010-2009

أحياناً يدون الباحث شكره لمن كان له فضل عليه في العلم، كوالديه، أو شيوخه الذين كان لهم بصمات واضحة في مسيرته العلمية، وخاصة الأستاذ المشرف على البحث، ويمكن أن تضاف صفحة أخرى يهدي الطالب فيه بحثه إلى أصحاب الفضل عليه، وهو أمر جرت به العادة، وهناك من يرى أن لا حاجة لذلك، وعلى كل حال ليس هذا الأمر مهماً في البحث، وإن قيمة البحث في الجهد الكبير الذي بذله الباحث في بحثه، والإضافة العلمية التي يقدمها البحث.

وعند اختيار عنوان البحث يجدر بالباحث أن يسأل نفسه الأسئلة التالية ليقوم بعنوان بحثه:⁴⁹

- 1- هل عنوان البحث واضح ودقيق ويعبر عن الموضوع البحث ومحتواه؟
- 2- هل العنوان يدل بدقة على مشكلة البحث؟

⁴⁹ حمدان، محمد زياد، البحث العلمي كنظام.

3- هل العنوان بطول مناسب؟

ويجب أن تكون اللغة في العنوان لغة مهنية عادية، بعيدا عن اللغة الصحفية الاستعراضية والتجارية، وأن لا يزيد عن خمس عشرة كلمة⁵⁰، ويجب على الباحث أن يتعد عن العناوين التي تثير العواطف، وأن يجتهد أن يكون العنوان بمثابة لافتة المرور التي تشير إلى اتجاه الأماكن، في موضوعيتها واختصارها ووضوحها.

س: أبدأ رأيك في عناوين البحوث الآتية، وضع العنوان البديل المناسب:

إذا صادف العيد يوم الجمعة

السرقة في الفقه الإسلامي.

تحريم حلق اللحية في الإسلام.

بيع الدخان حرام.

حكم الشيك.

نظرية العقد في القانون.

ثانيا: كتابة المقدمة:

تصاغ المقدمة صياغة أولية تعتمد على القراءة الاستطلاعية التي قام بها الطالب في مجال بحثه، وفي هذه المقدمة يعطي الطالب فكرة عامة عن بحثه وخطته المقترحة للسير في البحث، وتتكون هذه المقدمة من عدة عناصر، وفيما يلي

⁵⁰ العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي.

عرض هذه العناصر مع توضيحها بمثال تطبيقي، ولنفترض أن البحث هو: **حكم الكمبيالة في الفقه الإسلامي:**

1- الاستهلال:

قبل أن يبدأ الباحث بالحديث عن عناصر المقدمة لا بد أن تكون هناك فقرة على الأقل يستهل فيها الباحث حديثه استهلالاً يتناسب مع الموضوع، وذلك بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يشرع في التهيئة للموضوع بصيغ تناسبه وتليق به، ويمكن أن تتضح براعة الاستهلال في هذا الموضوع على النحو التالي:

الحمد لله رب العالمين، من أمر بإنظار الموسرين للمعسرين، وكتابة الدين وتوثيقه على الدائنين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، ومن بعثه الله رحمة للعالمين، وبعد ما زالت معاملات الناس في تجدد مستمر وتطور لا ينقطع، ومن هذه المعاملات المستجدة الكمبيالة، كورقة تجارية جرى التعامل بها بين الناس، وأصبح المسلم يتساءل عن مدى مشروعية التعامل بهذه الورقة التجارية.

2- أسباب اختيار البحث:

إن سبب البحث هو الداعي الذي دعا إلى كتابة البحث:

سبب اختيار البحث أنني سئلت هذا السؤال من قبل أحد المصلين في المسجد،

أو عندما كنت أقرأ في القانون التجاري، تساءلت ما حكم هذه المعاملة في الشريعة الإسلامية، أو حدثت مشكلة بين رجلين من أصدقائي بسبب دين لأحدهما على الآخر تم توثيقه بواسطة الكمبيالة، أو احتجت بيتاً للإيجار فطلب إلي صاحب البيت أن أكتب له كمبيالة بإيجار ثلاثة أشهر سلفاً، فرأيت أن من الضروري البحث في المعاملة من الناحية الفقهية حتى أتبين حكم الشرع فيها.

لاحظ أن سبب البحث هو الواقعة أو السؤال أو الشعور بالحاجة إلى إجراء البحث.

3- مشكلة البحث:

ما حكم الكمبيالة في الشريعة الإسلامية؟ (سؤال كبير يدور حوله البحث كله، أو تحويل عنوان البحث إلى سؤال)

1. ماهي الكمبيالة؟
2. ما هو التنظيم القانوني للكمبيالة كورقة تجارية؟
3. ما هو الواقع الاقتصادي للتعامل بالكمبيالة؟
4. هل الكمبيالة وثيقة بدين، أو حوالة، أو سفتجة، أو ... ؟

أسئلة فرعية تتفرع من السؤال الكبير

لاحظ أن السؤال الأول هو السؤال الكبير الذي يدور حوله الموضوع كله، ثم تتفرع من السؤال الكبير أسئلة أصغر منها تغطي في مجموعها السؤال الكبير، الذي يشكل المحور الذي يدور حوله البحث، وبعض الباحثين يضيف في مقدمته عقبات البحث والبعض يظن أنها هي مشكلة البحث وهو غير صحيح، وفيما يلي توضيح لعقبات البحث.

ويراعي الباحث في تحديد مشكلة البحث ما يلي:⁵¹

⁵¹ الدغمي، محمد راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، شحاتة، حسن، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 1421هـ/2001م.

1. أن يكون الموضوع قابلاً للبحث، ولا يصطدم مع الثوابت العلمية
2. أن يكون الموضوع يقدم فائدة، وله مساس بالحياة وواقعها، وكلما كانت الفائدة أكبر كلما ارتفعت القيمة العلمية للبحث.
3. أن يكون الموضوع ضمن إمكانات الباحث وقدرته.
4. أن تكون لديه الرغبة في البحث في هذا الموضوع.
5. أن يكون البحث محددًا.
6. أن تتوفر للموضوع مراجع كافية.
7. ويمكن تقويم مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية⁵²:
8. هل تعالج المشكلة موضوعاً جديداً أم موضوعاً تقليدياً مكرراً؟
9. هل سيسهم موضوع الدراسة في إضافة علمية جديدة؟
10. هل تمت صياغة المشكلة بعبارات محددة وواضحة؟

من أين تحصل على مشكلة البحث أو موضوع الدراسة؟

إن القراءة المستمرة والخبرة الواسعة في موضوع من الموضوعات تشكل لدى الباحث شعوراً بالحاجة لتغطية بعض الموضوعات الدقيقة بالبحث، ويمكن أن يستفيد الطالب من جهود الباحثين السابقين في مجال الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه والأبحاث الأكاديمية العلمية المحكمة من تحديد موضوع يصلح للبحث والدراسة، حيث يشير هؤلاء الباحثون في نتائج بحوثهم القضايا التي تحتاج إلى بحث ولم يبحثها أولئك الباحثون لأنها ليست في صلب دراستهم، ويمكن أن يستشير الطالب أساتذته في الجامعة، حول بعض الموضوعات الجديدة بالدراسة، ويجدر بالطالب أن لا تسرع في تحديد الموضوع، لأن سوء الاختيار منذ البداية سيهدر وقته وجهده من غير طائل.

4- العقبات التي تواجه الباحث:

تمثل عقبات البحث ما يمكن أن يواجهه الباحث من مصاعب أثناء قيامه ببحثه، يعني أن هذه العقبات تظهر بعد تحديد مشكلة البحث، فمشكلة البحث هي السؤال الكبير الذي سيحجب عليه الباحث في بحثه، بينما العقبات هي الصعاب التي تواجهه أثناء البحث، مثل قلة المراجع التي يستند إليها البحث، أو صعوبة الحصول عليها، مع العلم بمكانها، أو عدم توفر الإحصاءات الكافية التي يمكن أن يستند إليها الباحث، عدم تعاون المؤسسات المعنية بالبحث مع الباحث، أو عدم توفر الدعم المادي للبحث إذا كان البحث يحتاج إلى تمويل مادي.

تتمثل العقبات التي يمكن أن يواجهها الباحث في هذا البحث، في عدم توفر الدراسات الكافية لهذا الموضوع، وعدم وجود مؤسسة علمية يمكن أن تتبنى هذا النوع من الدراسات وتوفير التمويل اللازم لها (على سبيل المثال).

5- فرضيات البحث:

⁵² عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ص . عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

الفرضية عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة، ومن ثم هي عبارة عن حدس أو تكهن يفترضه الباحث.⁵³

تمثل فرضيات البحث الإجابات المحتملة للسؤال الكبير، وأسئلته الفرعية، وهي إجابات مبدئية، ولا يعني ذلك أنها من القول في دين الله بغير علم، لأنها ليست مطروحة للفتوى، ولا كإجابة صحيحة، بل هي حالة افتراضية محتملة، ومهمة البحث أن يكتشف وجه الحق فيها، فكيف يمكن أن تكون فرضيات هذا البحث؟.

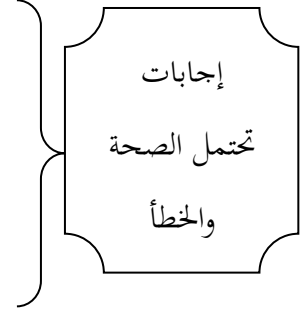
الكميالة جائزة شرعا.

الكميالة عبارة عن وثيقة بدين.

الكميالة هي عقد حوالة.

الكميالة هي سفتحة على النحو الذي تعامل به المسلمون في صدر الإسلام.

الكميالة عقد جديد، لا يقاس على غيره، يخضع للنظام العام في التعاقد.



وغالبا ما تكون الفرضيات في البحوث التطبيقية، ولا مانع يمنع من وجودها في الدراسات الشرعية، فقد افترض الفقهاء في كثير من المسائل إجابات فرضية، يمكن إثباتها أو نفيها ومثل ذلك ما يعرف عند الأصوليين بالسبر والتقسيم، والحصر والإسقاط.

معايير الفروض الجيدة:⁵⁴

1. أن تصور ما يتوقع الباحث فعلا عند حل المشكلة.
2. أن تستخدم أسس نظرية وبراہين علمية تؤكد جدوى اختبارها.
3. أن تكون قابلة للاختبار ليس فيها عمومية.
4. أن تكون مختصرة وواضحة.

وفي مجال فرضيات البحث في الفقه الإسلامي فإن فرضيات البحث يجب أن تكون خارج ما هو معلوم من الدين بالضرورة أو ما وقع عليه الإجماع، لأنها خارج محل الاجتهاد أصلا، ومن ثم فإن الباحث لا يجوز له أن يخضعها للنظر لأنها تشكل مسلمات الفقه الإسلامي، وعلى الباحث أن يراعي مسلمات أي علم يبحث فيه، وتشكل الإجماعات الفقهية وما هو معلوم من الدين بالضرورة أركان الفقه الإسلامي التي يعد المساس بها خدشا خطيرا في بنائنا الفقهي.

6- حدود البحث:

تشكل الموضوعات فيما بينها ترابطا وتداخلا، وفي هذا العنصر يحدد الطالب ما سيبحثه في هذه الدراسة، فهل يمكن في بحث كهذا أن يدرس الطالب عقد القرض، والحوالة، والسفتحة، بكل التفاصيل؟! لا يمكن أن يقوم بذلك لأن الكثير من التفاصيل خارج عنوان البحث، عندئذ يحدد الطالب هنا موضوعه بدقة، ويخرج العناوين التي لا علاقة لها بسؤال البحث الكبير، ويقتصر من هذه العقود السابقة على ما له علاقة بالتعامل المعاصر في الكميالة، وهنا يقول الطالب ما يلي:

⁵³ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

⁵⁴ العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي.

المثال: تتمثل حدود الدراسة في دراسة الواقع القانوني والاقتصادي للكمبيالة، من أجل إحكام التصور للمسألة الفقهية محل البحث، والتأصيل الشرعي الممكن لهذه الورقة التجارية، وحدود التشابه والتقارب بين هذه الورقة التجارية، والعقود المشابهة لها كالفرض، والحوالة، والسفتحة، مع استبعاد ما لا علاقة له مباشرة في المسألة محل الدراسة.

7- أهداف البحث:

المثال: تتمثل أهداف الدراسة في الإجابات على الأسئلة التي تم طرحها في مشكلة البحث، وذلك كما يلي:

لاحظ ما يلي:

1. أن الأهداف إجابة على الأسئلة في مشكلة البحث.
2. عدد الأهداف يساوي عدد الأسئلة.
3. ستفرع الفصول والمباحث حسب تفرع الأسئلة والأهداف.
4. انتبه إلى المفردات في بداية كل هدف: بيان، تعريف، توضيح ...

بيان حكم الكمبيالة في الفقه الإسلامي

التعريف بالكمبيالة.

شرح التنظيم القانوني للكمبيالة كورقة تجارية.

توضيح الواقع الاقتصادي للكمبيالة.

تفصيل الأصل الشرعي الذي يمكن أن تبني عليه الكمبيالة.

ملاحظة: يجب أن تظهر أهداف البحث في مشروع بحث الدكتوراه بشكل واضح، وعلى الطالب عندما يراجع مشروع بحثه أن يتأكد من ترابط المشكلة والأهداف وخطة البحث، فكثيراً ما تأتي خطة البحث خالية من أهداف البحث أو مشكلته، وعلى الطالب أن يتأكد من تماسك مخطط البحث من حيث مشكلته وأهدافه وفصوله ومباحثه.

أهمية البحث:

على فرض أنك طرحت السؤال ووصلت إلى الجواب، وقال لك أحدهم: بحثك ليس مهماً، مع أنك طرحت سؤالاً وأجبت عليه جواباً صحيحاً، ماذا تقول لهذا الشخص؟

تتمثل أهمية البحث في أنه يعالج معاملة منتشرة بين المسلمين، ويعرفها العامة والخاصة، وبما أنه لا يجوز الإقدام على عمل لا يعرف حكم الله فيه، تأتي هذه الدراسة مبنية الحكم الشرعي الذي يحتاج إليه كل مسلم يحرص على أن يتعامل المعاملة الحلال، بالإضافة إلى توفير دراسة علمية بين يدي المفتين والدارسين يمكن أن تسهل لهم أمر الفتوى على بصيرة، وتكون لبنة أخرى في البحوث العلمية التي تبني عليها لبنات أخرى.

8- الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة اللبنة الأساسية التي سيقوم الباحث بالبناء فوقها، فهي مهمة جداً، فهي دراسات لصيقة العلاقة بموضوع الدراسة، وفي حال وجودها يجب على الباحث أن يدونها ويعرف بها، ويبين ما هو الجديد الذي سيضيفه إلى تلك الدراسات، ويقدم الباحث هذه الدراسات للقارئ مبيناً فضل من سبقوه في هذا المضمار، ويبين إيجابيات دراساتهم، ويبين الجوانب التي سيكملها بعد هؤلاء الباحثين، ويتجنب الكلمات البعيدة عن روح البحث، فلا يقول أهمل الباحث كذا وكذا، ولكن قل اقتصر في بحثه على الحديث عن كذا، ويذكر الباحث بيانات البحث السابق كاملة.

المثال: الختلان، سعيد بن تركي، أحكام الأوراق التجارية في الفقه الإسلامي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 2004م،

وقد تحدث الباحث عن الكميالية ضمن الحديث عن الأوراق التجارية الأخرى، كالشيك، والسند الإذني، وبين وجوه الشبه بين الكميالية والقرض والحوالة والسفتجة، ورأى أن الكميالية عقد يتركب من عقود عدة⁵⁵، وهو أمر محل نقاش، لأن الكميالية في بعض حالاتها لا تتركب من تلك العقود معا، وهو ما سأناقشه في دراستي هذه.

أما إذا لم تكن هناك دراسات سابقة لصيقة في موضوع البحث، فيمكن أن يكتب الطالب ما يلي:

لم أجد - فيما اطلعت عليه - على دراسة سابقة لصيقة العلاقة بعنوان البحث.

مما سبق لاحظ ما يلي:

أ- لا تكتب أمهات الكتب والموسوعات كدراسات سابقة، لأنها غير مقتصرة على الموضوع، ولم تبحثه بحثا خاصا، فلا نستطيع أن نقول إن كتاب المجموع في الفقه الشافعي، أو قرارات المجمع الفقهي دراسات سابقة، لأنها تحدثت عن السفتجة، والقرض، والحوالة، لأن هذه المصادر ليست ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث، ولكن يمكن أن يرجع إلى بحوث ذات عناوين لها علاقة مباشرة، ضمن المجالات العلمية، وتذكر بيانات البحث كاملة كما هو مبين لاحقا في كيفية التوثيق من المجالات العلمية.

ب- الاعتراف بالفضل لأصحاب الدراسات السابقة، وتجنب التعبيرات التي تنتقص منهم.

ت- كتابة بيانات المراجع السابقة كاملة، على النحو الموضح في كيفية توثيق المصادر من هذه المذكورة.

ث- تقييم الدراسة السابقة تقييما علميا، ويبرز الباحث الجديد الذي سيقدمه في هذه الدراسة.

ج- في حال عدم وجود مراجع سابقة، ينص في عبارة معترضة أنه لم يجد - فيما اطلع عليه - دراسة تختص بموضوع البحث، فرمما توجد هناك العديد من الدراسات لم يتيسر له الاطلاع عليها.

ح- يدون الباحث ما يتوقع أن يضيفه علميا على البحوث السابقة.

خ- يفضل أن يسأل الباحث نفسه في مجال الدراسات السابقة الأسئلة التالية⁵⁶:

○ هل قام بمراجعة شاملة للدراسات السابقة؟

○ هل قيمت الدراسات السابقة، بذكر ما فيها من فجوات وثغرات؟

○ هل تشكلت لدى الباحث خلفية منطقية، تشير بعدم كفاية الدراسات السابقة؟

○ هل عرضت الدراسات السابقة عرضا كافيا، لإعطاء صورة واضحة عنها، وتبين العلاقات فيما

بينها؟

9- منهجية البحث:

المثال: اتبعت في بحثي هذه المنهج الاستقرائي في تتبع أقوال الفقهاء في المدارس الفقهية المختلفة في الجوانب المشابهة للكميالية في عقد القرض، والحوالة، والسفتجة، والمنهج الوصفي في التعريف بالكميالية وتنظيماتها القانونية، وواقعها الاقتصادي في التعامل المعاصر، بالإضافة إلى المنهج الاستدلالي والاستنباطي في المناقشة وإقامة الأدلة على الأحكام التي

⁵⁵ الخثلان، سعد بن تركي، أحكام الأوراق التجارية في الفقه الإسلامي.

⁵⁶ حمدان، محمد زياد، البحث العلمي كنظام.

خلصت إليها.

وهنا يجدر بالطالب أن يفرق بين منهج البحث العلمي وطريقة الكتابة، فعندما يتحدث الطاب عن أسلوبه في التوثيق للمراجع، واختصاره في مجال معين وتفصيله في مجال آخر، وتقسيمه للبحث، فليس هذا من المنهج العلمي في شيء فهي طريقة كتابة، اختارها الباحث لنفسه.

10- محتويات البحث:

لاحظ أن محتويات البحث جاءت منسجمة مع الأسئلة في مشكلة البحث، والأهداف كانت انعكاسا لتلك الأسئلة، لأن الهدف من البحث هو الإجابة على تلك الأسئلة، ثم جاءت المحتويات على نمط الأسئلة في مشكلة البحث وأهدافه، مما يعني أن مشكلة البحث هي المحور الأساس الذي تتمحور حوله الدراسة جميعها.

قسمت بحثي هذا إلى أربعة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: التعريف بالكمبيالة.

المبحث الثاني: التنظيم القانوني للكمبيالة كورقة تجارية.

المبحث الثالث: الواقع الاقتصادي للكمبيالة.

المبحث الرابع: التأصيل الفقهي للكمبيالة.

أخطاء شائعة في كتابة خطة البحث⁵⁷:

1. قبول مشكلة البحث أو خطته للوهلة الأولى عند ظهورها بباله، أو اقتراح الغير لها دون الأخذ بالاعتبار مدى أهميتها، أو توافقها مع قدرات الباحث.
2. اختيار مشكلة غامضة غير واضحة.
3. اختيار مشكلة كبيرة ومتشعبة.
4. اقتراح أسئلة فضفاضة لمشكلة البحث، أو أسئلة لا علاقة لها بمشكلة البحث.
5. اقتراح فرضيات غير قابلة للاختبار، والتحقق من صحتها.
6. عدم الاطلاع على الدراسات السابقة، وتقييمها بشكل دقيق.
7. التساهل في رسم خطة البحث، وعدم إحكامها مما يعني عدم توجيه قدرته نحو إيجاد حل للمشكلة محل الدراسة.

س: صحح الأخطاء الآتية:

بيان حكم الاستنساخ في الفقه الإسلامي (مشكلة بحث):

مشكلة البحث الصحيحة هي:

القنوت في صلاة الصبح سنة (عنوان بحث):

عنوان البحث الصحيح هو:

يقترح الباحث سن تشريعات تعاقب على التدخين في الأماكن العامة (نتيجة البحث):

نتيجة البحث الصحيحة:

ما حكم صبغ الشعر في الفقه الإسلامي (عقبة البحث):

⁵⁷ حمدان، محمد زياد، البحث العلمي كنظام، عمان، دار التربية الحديثة، 1409هـ - 1989.

عقبة البحث الصحيحة:

ما حكم الاستسناخ في الفقه الإسلامي (هدف من أهداف البحث):

الهدف الصحيح:

ثالثا: تقرير البحث:

بعد أن تتضح للباحث رؤيته العامة حول بحثه من خلال المقدمة، يجدر به ما يلي:

1- قواعد التحرير:

- بعد المقدمة المقترحة يبدأ الطالب بكتابة تقرير البحث، حيث يقسم المحتويات على الأبواب والفصول والمباحث والمطالب، ويشرع بجمع المادة العلمية ويرتبها حسب موقعها المناسب في البحث، ويراعي ما يلي:
- أ- أن يحرص أن تكون لغة البحث سهلة وواضحة لمن يقرأها، وأن لا يكتفي بوضوح العبارة له بوصفه مُعدا للبحث.
 - ب- عدم الاستطراد في موضوعات خارج نطاق البحث.
 - ت- عندما يكتب الباحث بالعربية أن يحرص على استخدام المصطلحات العربية المشتقة أولا مثل كلمة المصرف، والهاتف بدلا من كلمة بنك وتلفون، ثم المعرب مثل تلفاز، ثم الدخيل مثل فاكس، والأفضل استخدام المشتق مثل ناسوخ وبراغ بدلا من كلمة فاكس.
 - ث- مراعاة علامات الترقيم، وعلى الطالب أن يراجع استخدام علامات الترقيم، فهي ضرورية في كتابة البحث.
 - ج- الحذر من الوقوع في الأخطاء الإملائية، التي لا تليق بطالب العلم خصوصا إذا كان في مرحلة الدراسات العليا.
 - ح- تجنب الأخطاء النحوية والصرفية، فإنها أخطاء تشوه البحث، وتقلل من قيمته، وإن كان جهد الباحث كبيرا في بحثه، وهي في البحث العلمي أقبح من الجُدري في الوجه.
 - خ- اترك مسافة في بداية كل فقرة، وراع أن تكون الفقرة في الغالب من خمسة إلى عشرة أسطر، وتجنب ما يُرى أحيانا في بعض البحوث الفقرة مقتصرة على جملة أو سطر واحد، أو صفحة كاملة، فهذا تشويه للبحث، ويعبر عن عدم ترتيب الباحث لأفكاره.
 - د- قد ترد مفردات غريبة في متن البحث، يستشكل فهمها على الباحث، فعلى الباحث أن يقوم بتوضيحها في الهامش، مستندا إلى المراجع المختصة، وعليه كذلك أن يضبطها في حال حاجتها إلى ضبط، ولكن لا يضبط كل كلمة في البحث، وإنما يقتصر على ما يحتاج لذلك.
 - ذ- الدقة المتناهية في العزو إلى المرجع جزءا وصفحة.
 - ر- تجنب إثارة العاطفة والمبالغة في المحسنات البديعية، فإن هذا مجال الأديب والشاعر، وأنت مجالك المحقق والباحث، الذي يهدف إلى الوصول للحقيقة، بعيدا عن المحسنات البديعية.

2- ترتيب مناقشة المسألة الفقهية:

- أ- تحرير محل النزاع، وهنا يذكر الإجماع - إن وجد- موثقاً بدقة، وعلى الباحث التوثق من وقوع الإجماع⁵⁸.
- ب- بيان أقوال العلماء منسوبة إلى أصحابها، وتوضيحها على وفق اتجاهات المسألة فيقول مثلاً: ذهب الجمهور الشافعية والمالكية والحنابلة إلى كذا وكذا، وذهب الحنفية إلى كذا وكذا، فيحاول أن يجمع الأقوال المتفقة في المسألة تحت اتجاه واحد أو اتجاهين أو أكثر، بحسب تعدد الاجتهادات في المسألة.
- ت- أدلة كل اتجاه من الاتجاهات المختلفة في المسألة، مع العزو للمصدر بدقة، مع بيان وجه الاستدلال.
- ث- مناقشة الأدلة على وفق منهج علمي يتوثق من صحة الخبر مستفيداً من علم المصطلح، ووفق منهج ضبط الفهم وهو علم أصول الفقه، ولاسيما فيما يتعلق بالتعادل والتراجيح.
- ج- الاختيار: حيث يختار الباحث الاتجاه الأقوى، تبعاً لقوة الأدلة، والأوفق في التطبيق في الواقع، ويبقى هذا الاختيار دعوى تحتاج إلى دليل، فلا يقول الباحث وهذا هو الرأي الصواب لقوة أدلته، لأن هذه الدعوى تحتاج دليلاً، فيقول: والقول الذي أختاره من خلال المناقشة هو كذا، وذلك للأسباب التالية، ثم يذكر هذه الأسباب، ويفضّل أن يتعد الباحث عن بعض المفردات التي يمكن أن يُتقد فيها، مثل: أرجح كذا، وأميل إلى كذا، ورأيي كذا، ووجهة نظري، وأوافق على كذا، وهو الأصح عندي، لأن الترجيح رتبة اجتهادية لا تيسر للباحث في أول الطلب، وكذلك كلمة: أميل، أو رأيي، فالبحث العلمي بعيد عن الميول النفسية أو الاعتداد بالرأي، ويمكن أن يقول أختار كذا، ويبدو لي أنه الأولى بالصواب، ويتضح من خلال الأدلة أنه هو الأصوب، وهكذا .

3- مناقشة البحوث:

- بعد أن يعد الباحث بحثه، تتم مناقشة بحثه في محافل علمية متخصصة، كمناقشة بحث التخرج، والمجستير، والدكتوراه، أو مناقشة الدراسة في ندوة يحضرها المتخصصون في مجال البحث، للاطلاع على الجديد المفيد الذي وصل إليه الباحث، أو في مؤتمر علمي حيث تطرح بعض الأسئلة والاستشكالات التي استشكلت، وتطرح على الباحث الذي يقوم بدوره بالإجابة عليها، ويمكن أن يستعد الباحث لهذه المناقشات بما يلي:
- أ- تنظيم خلاصة بالبحث، أو ملخص الرسالة، ويمكن أن يوزع على المناقشين، وغالباً ما يكون هذا الملخص في حدود خمس عشرة دقيقة، ويستفيد الطالب في صياغة هذا الملخص من المقدمة وخاتمة البحث.
- ب- التدرّب المسبق على قراءة الملخص قراءة معبرة، سليمة من الأخطاء النحوية، وأن ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة، وأن يكون أسلوبه إلقاءياً، يعبر عن قوة شخصية الباحث، ويمكن أن يستفيد من أجهزة العرض

⁵⁸ ومن أمثلة مراجع الإجماع: الإجماع، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، مراتب الإجماع، لابن حزم، ومعه نقد مراتب الإجماع لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية، الإجماع لابن عبد البر، جمع فؤاد الشلهوب وعبد الوهاب الشهري، هذا بالإضافة إلى الكتب التي عنيت بالفقه المقارن، مثل المغني لابن قدامة، والجموع للنووي، ولا تخلو كتب الفروع المتخصصة من ذكر الإجماع ولكن دعوى الإجماع تحتاج إلى تقصٍ وتحجّرٍ دقيقين.

الحاسوبية على شاشة واضحة للجمهور ولجنة المناقشة.

ت- التقييد بالزمن المخصص المعطى للباحث لإلقاء بحثه.

ث- أن يصغي الطالب جيدا للملاحظات التي يبيدها الأساتذة في المناقشة، فهي نصائح من ذوي الخبرة تفيده في بحثه، ولا ينظر إليها على أنها تشهير به أو ببحثه، فالحكمة ضالة المؤمن.

ج- أن يدون ما يمكن أن يجيب به على أسئلة المناقشين، وتكون إجابة هادئة بعيدة عن التشنج، لأن القصد هو طلب الحق.

ح- الابتعاد عن الرد من أجل الرد فقط، والمكابرة التي ينبغي أن تكون أبعد شيء من طالب العلم، فإن الرجوع إلى الحق، خير من التماذي في الباطل.

خ- البعد عن التسليم المطلق للمناقشين، والمجاملة التي في غير محلها، فإن أسئلة المناقشين أحيانا تكون لمعرفة مدى تعمق الباحث في بحثه وملاءته العلمية، لأنهم سيمنحونه درجة علمية في نهاية في الأمر، وإن عدم الإجابة هنا دلالة على عجز الطالب، وليس على دماثة خلقه وحسن أدبه.

د- الاهتمام بالمظهر اللائق في هذه المناسبة العلمية الهامة في حياة الباحث.

ذ- أن لا يعيد الباحث تقديم بحثه هذا في مجال علمي آخر، إلا بعد إذن رسمي مسبق من تلك الجهة العلمية بتكرار تقديم هذا البحث فيها⁵⁹، أو أن يكرر الطالب تقديم بحثه هذا في أكثر من مادة لأكثر من أستاذ، وربما يحدث ذلك في البحوث التعليمية في المواد الدراسية، وهذا يشكك في أمانة الطالب العلمية.

4- كيفية التعامل مع الجداول:

يمكن أن يحتاج الباحث إلى جداول، وللاستفادة من الجداول لا بد أن يفهم الباحث تلك الجداول فهما جيدا، وأن يكون قادرا على شرحها وتحليلها، وعليه أن يراعي اعتبارات عديدة في التعامل مع الجداول وهي كما يلي⁶⁰:

أ- أن ترقم الجداول ترقيما تسلسليا.

ب- أن يعطى كل جدول عنوانا خاصا به.

ت- أن لا تكون الجداول كبيرة ومعقدة، وأن تكون سهلة بحيث يسهل فهمها.

ث- الابتعاد عن الجداول المركبة التي يمكن أن تقسم إلى جدولين.

ج- أن يتأكد الباحث من صدقية الجدول، ودقة البيانات فيها وصحتها.

ح- إذا أراد الباحث إضافة شرح ما على جزئية في الجدول يمكن أن يضع إشارة نجمة (*)، ويشرحها في الحاشية.

خ- أن يحسن الباحث الاستفادة من الجدول، وغيره من الرسوم الإيضاحية كالصور، والرسوم البيانية، والخرائط، وربطها ربطا مفيدا ومحكما في مناقشة المسألة محل الدراسة.

5- تقييم المصادر:

⁵⁹ قنديلجي.

⁶⁰ قنديلجي.

ليس كل مصدر للبحث يمكن للباحث أن يشد يده به، فهناك العديد من المصادر في الموضوع يحتاج الطالب فيها أن يعرف ما هو المصدر الأهم في بحثه من المصدر الأقل أهمية وهكذا، لذا هناك أسس عديدة يقيم الطالب المصدر من حيث الأهمية على وفقها، وفيما يلي أهم الأسس لتقييم المصدر⁶¹:

- أ- العلاقة الدقيقة بين المصدر وعنوان البحث الذي يقوم به الباحث.
- ب- حداثة المعلومات المتوفرة في المصدر.
- ت- مكانة المؤلف العلمية أو الجهة الناشرة للبحث، والتخصص الدقيق للمؤلف، ودرجته العلمية.
- ث- دقة المعلومات في المصدر، ويعرف ذلك من مصداقية جهر النشر، وتخصص المصدر في مجال الدراسة، أو أية معلومات أخرى تساعد على الثقة بالمصدر.

رابعاً: الخاتمة

تتكون الخاتمة من العناصر التالية:

- 1- **الخلاصة المركزة:** يقوم الباحث في هذه الخلاصة المركزة بعرض بحثه مختصراً.
- المثال:** تحدثت في بحثي هذا عن الكمبيالة في الواقع القانوني والاقتصادي، وناقشت التاصيلات الفقية لهذه المعاملة مبيناً أقوال الفقهاء في المعاملات المشابهة لها في التاريخ الإسلامي كالسفتجة، بالإضافة إلى أقوال العلماء المعاصرين في هذه المعاملة المستجدة، وناقشت أقوالهم وبينت الاجتهاد الفقهي الذي توصلت إليه في البحث.
- 2- **ما الجديد في البحث:** يدون الباحث الجديد الذي توصل إليه، ويتضح ذلك في الخلاصات والاستنتاجات التي وصل إليها، وفيما يلي خصائص الاستنتاجات:
 - أ- بيان ما توصل إليه الباحث بشكل واضح، وأن يتجنب ذكر الاستنتاجات التي ليست خاصة ببحثه.
 - ب- أن تكون ذات علاقة بمشكلة البحث.
 - ت- اعتماد الموضوعية في بيان الاستنتاجات وتجنب المجاملة فيها سواء كانت سلبية أم إيجابية⁶².
 - ث- يرتب الاستنتاجات بحث تكون متسلسلة بشكل منطقي مقبول.

المثال:

تعتبر الكمبيالة معاملة جديدة مستقلة عن الإقرار بدين، والسفتجة، والحوالة، وتخضع للنظام العام في التعاقد من حيث منع الجهالة، والشروط الواجب توافرها في المتعاقدين، ولا يمنع أن تكون الكمبيالة معاملة مستقلة عن العقود المشابهة لها في الفقه الإسلامي أن يستفاد من أحكام تلك العقود في تقرير أحكام الكمبيالة، عملاً بقياس الشبه في أصول الفقه.

3- كيف وصل الباحث إلى الجديد في البحث:

⁶¹ قنديلجي.

⁶² قنديلجي.

ما الأسس التي اعتمدت عليها في الوصول للجديد، ويبين الباحث في ذلك كيف وصل إلى هذه الجديد.

المثال:

اعتمدت على الوقائع التاريخية المشابهة للكمبيالة كالسفتجة التي ناقشها الفقهاء، واستفدت من أصل عظيم في أصول الفقه الإسلامي ألا وهو قياس الشبه في تقرير أوجه التشابه بين الكمبيالة العقود المشابهة لها، ولكن لدى المقارنة وجدت أوجه اختلاف جوهرية تمنع قياس الكمبيالة قياس علة أو قياس شبه على العقود المشابهة لها، مما أيد اعتبار الكمبيالة عقدا مستقلا.

4- الأسئلة التي أثارها الدراسة:

القضايا ذات العلاقة التي أثارها الدراسة، عندما كان الباحث يقوم بدراسة المسألة تظهر له بعض الموضوعات القريبة من بحثه ولكنه لا يبحثها لأنها خارج موضوعه، فيلتقط الباحث هذه الموضوعات ويدونها، ليشير هذه الموضوعات للباحثين من بعده، لتستمر مسيرة البحث، وخير البحوث ما يلد بحثا.

المثال:

من القضايا ذات العلاقة التي أثارها البحث، قضية الشيك الذي يتعامل معه في الواقع كأداة دفع، وهل يمكن أن يعتبر وسيلة قبض في الفقه الإسلامي، بحيث يعتبر قبضه قبضا لمحتواه فعلا، وهو أمر يجدر بالمسلم الذي يتعامل بالمعاملات التي توجب فيها الشريعة القبض، مثل رأس مال السلم، والبديلين في عقد الصرف، وعدم تأجيل كلا البديلين في العقود بصفة عامة.

التوصيات:

وهي التطبيقات للجديد الذي توصلت إليه، وتتمثل التطبيقات في التوصيات التي يوصي بها الباحث كثمرة عملية لبحثه، وبمن خصائص التوصيات ما يلي:

- أ- أن تكون على شكل اقتراح وليس بصيغة الإيجاب والإلزام.
- ب- أن تستند التوصيات إلى النتائج.
- ت- أن تكون معقولة وقابلة للتنفيذ.
- ث- الابتعاد عن العموميات التي ليست من خصائص البحث.
- ج- أن تكون ذات علاقة بمشكلة البحث.

مثال:

يوصي الباحث، بأن تنظم التشريعات القانونية على اعتبار أن الكمبيالة عقد مستقل، وأن تشتق أحكامه القانونية على هذا الأساس، وفق النظام العام للتعاقد، كما يوصي بالمزيد من الاهتمام بقياس الشبه من أجل اشتقاق الأحكام الفقهية للمستجدات في الحياة العملية.

5- الملاحق:

هناك العديد من المعلومات والوثائق التي يحتاج الباحث أن يضمنها في نهاية بحثه، لمزيد من التوثيق وتدعيم

البحث بتلك الملاحق، ويمكن أن تتضمن الملاحق ما يلي⁶³:

- أ- المراسلات التي قام بها البحث ليعين جهده في خدمة موضوع البحث.
- ب- الاستبيانات عندما يعتمد الباحث في بحثه على استبيان محدد للوصول إلى النتائج.
- ت- نماذج من القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بموضوع البحث، نموذج من الكمبيالة أو الشيك مثلاً.
- ث- النماذج والاستمارات والوثائق التي لها علاقة بالبحث.
- ج- صورة من فتاوى العلماء الموقعة من قبلهم، عندما يشعر الباحث أن صور هذه الفتاوى تزيد من ثقة القارئ بنتائج البحث.

د. وليد شاويش

⁶³ قنديلجي.

الفصل الثالث

مصادر البحث وطرق توثيقها

تمثل الكتب، والرسائل الجامعية، والدوريات، والموسوعات، مصادر أساسية للباحث، وفيما يلي أعرض لهذه المصادر.

أولاً: الكتب:

تمثل الكتب مصدراً رئيساً لمعلومات الباحثين، وفي مجال الدراسات الفقهية تمثل كتب الفقه الإسلامي للمدارس الفقهية أساساً قوياً تبنى عليه بحوثهم، ويشكل التعامل الصحيح مع هذه المصادر ضرورة لنجاح البحث في وصوله للنتيجة التي يتطلع إليها الباحث من بحثه، ولا بد أن يكون الباحث في الدراسات الفقهية عارفاً بالكتب المعتمدة للفتوى والدراسة، من غيرها.

فعلى سبيل المثال تعتبر المدونة من أجل مصادر الفقه المالكي، وعليها يعول علماء المذهب في نقل المذهب عن الإمام، وربما تختلف بعض الروايات في المدونة في النقل عن الإمام، ويصعب على الباحث أن يعتمد على رواية منها، ولكنه يستطيع أن يطلع على كتب الفتوى التي حررت تلك الروايات في المذهب، ودرستها دراسة وافية، وقيدت المطلق، وخصصت العام من أقوال الإمام، وحررت الأقوال في محل النزاع، لذا على الباحث أن ينظر في تلك المصادر التي حررت هذه الروايات والأقوال، وقد عنيت كتب الفتوى ببيان المشهور والشاذ، والراجح والضعيف، فعلى الباحث أن يستند إليها خوفاً من أن ينسب لعالم قولاً ليس له، ولم يرد ذلك العالم.

ولاحظ أن ذلك يمكن أن يقال في كتاب الأم للإمام الشافعي حيث بين فيه الإمام مذهبه الجديد لكن بعض علماء المذهب يرجحون بين أقواله بعد تحريها وتمحيصها، لذا على الباحث أن ينظر في كتب المتأخرين التي عنيت بتمحيص الأقوال والروايات عن أئمة العلم، وأن لا يكتفى بالنظر في الكتب التي عنيت بالرواية عن الإمام، بالرغم من جلاله هذه الكتب وقيمها العلمية الدقيقة، وهذا يقال في كتب الرواية التي اعتمدت في نقل أقوال الإمام على اختلاف المدارس الفقهية التي تمثلها تلك الكتب التي عنيت بالرواية.

أولاً: مبادئ عامة في التوثيق:

1. تذكر أسماء المؤلفين مجردة عن الألقاب العلمية أو المنصب أو الرتبة المهنية، فلا تقول: الدكتور، معالي، مهندس⁶⁴.
2. يكتب رقم المجلد والصفحة بعناية تامة.
3. إذا تكرر المرجع نفسه مباشرة، فيكتب الباحث مثلاً: المرجع السابق، ص 67.
4. عند ذكر المرجع للمرة الأولى فتكتب بيانات المرجع كاملة، وفق ترتيب محدد يلتزم به في جميع البحث، مثلاً: إسماعيل، عمر مصطفى جبر، **سندات المقارضة وأحكامها في الفقه الإسلامي**، عمان، دار النفائس، ط1، 1426هـ/2006م، وعليه يكون ترتيب البيانات كالتالي: اسم العائلة أو اسم الشهرة، الاسم الخاص، اسم المرجع،

⁶⁴ قنديلجي.

اسم المحقق أو المترجم - إن وجد، مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر، رقم الطبعة، رقم الصفحة، ويلاحظ كتابة عنوان المرجع بلون غامق على النحو الموضح في المثال، وفي حال تكرار المصدر بشكل غير مباشر يوثق كالتالي: إسماعيل، **سندات المقارضة وأحكامها في الفقه الإسلامي**، مرجع سابق، ص 65.

5. أحيانا يكون اسم الشهرة غير اسم عائلة المؤلف، مثل: طه حسين، أحمد أمين، ابن حجر، النووي، ففي هذه الحالة يمكن أن يقدم الباحث اسم الشهرة، مثل: النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، المجموع شرح المذهب، ومثل: ابن حجر، أحمد بن علي ابن حجر، فتح الباري، ويمكن أن يتقيد الباحث باسم العائلة دائما ليلتزم منهجا واحدا مثل، حسين، طه، ومثل: أمين، أحمد، وعلى الباحث أن يلتزم طريقة واحدة في التوثيق في جميع بحثه.

6. في بعض الأحيان يجد الباحث المصدر المباشر الذي بين يديه ينقل عن كتاب آخر معلومات قيمة ومفيدة في البحث، فعندئذ يذكر المصدر غير المباشر ثم يقول: ذكر في ...، ويمكن أن يعبر بذكر المصدر الأصيل ثم يقول اقتبسه فلان⁶⁵ في كتابه كذا مع العزو، ويكتب اسم المصدر المباشر من باب الدقة العلمية، ولا يجوز للباحث بحال من الأحوال أن يدون المصدر غير المباشر في قائمة مراجعه، والطريقة العلمية في التوثيق تؤكد على الأمانة العلمية التي يتمتع بها الباحث.

7. فيما يتعلق بالمراجع الفقهية على الباحث أن ينتبه أن بعض المراجع التي تنسب إلى مؤلفيها الذين شرعوا في تأليفها، بالغم من أن مؤلفيها لم يكملوها، وهناك من أكملها بعدهم، وعندئذ لا بد من الإشارة للتكملة ومؤلفها، ومثال على ذلك كتاب المجموع، حيث وصل فيه مؤلفه الإمام النووي إلى باب الربا، الجزء العاشر تقريبا، ثم أكمله الإمام السبكي، في الجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ثم تكمله المطيعي تبدأ بالجزء الثالث عشر، عندئذ يوثق المجموع على النحو التالي: النووي، المجموع، ج3، ص35، وأيضا: المجموع، تكملة السبكي، ج11، ص90، وأيضا: المجموع، تكملة المطيعي، ج15، ص69.

8. لا يجوز للباحث أن يجعل فهمه الخاص من أقوال العلماء ولوازم أقوالهم قولا منسوبا لهم، بل عليه أن يقول: ما يفهم من قول فلان أنه يجوز كذا، ولكنه لم يصرح بذلك نصا، أو هو من لوازم قوله وإن لم ينص عليه.

9. إذا وجدت نصا مهما له علاقة وطيدة ببحثك، فلا تتأخر لحظة في تدوينه وعزوه بدقة إلى موضعه في حاشية المصادر، فرما إذا تأخرت ولم تدونه وضاع منك النص، لا تستطيع أن تعثر عليه ثانية إلا بعد جهد كبير.

10. عند ذكر اسم أجنبي في ثنايا البحث، فإنك تذكره بالعربية، ثم تكتبه باللغة التي يكتب بها ذلك الاسم كما يليك: ولكن بقيت السياسة المالية هي المهيمنة، مثال: ... إلى أن ظهرت مدرسة شيكاغو بزعامة ملتون فردمان (Milton Friedman)

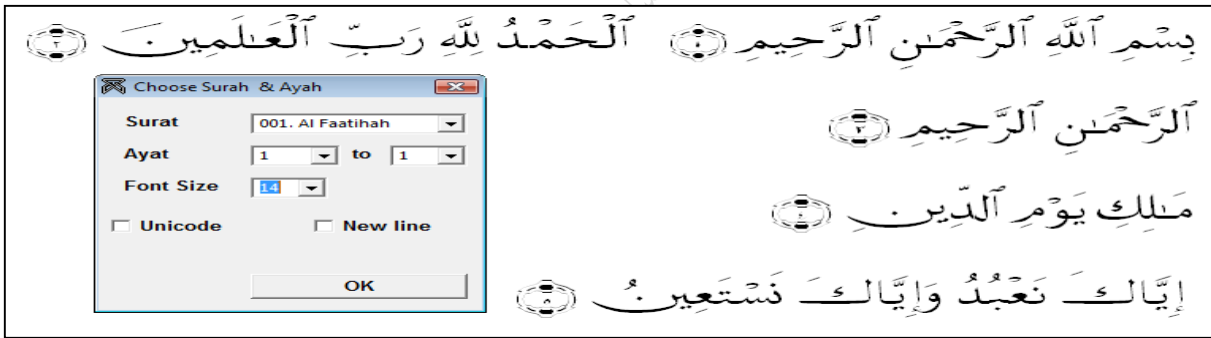
⁶⁵ الدغمي، محمد راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية الدغمي، محمد راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية.

أهمية الهامش في التوثيق⁶⁶:

1. ذكر مراجع النصوص المباشرة، أو المواد التي صاغها بأسلوبه.
2. إحالة القارئ إلى مواد أخرى في البحث نفسه.
3. الدلالة على مصادر تتضمن أدلة تدعم رأي الباحث.
4. شرح أو تفصيل نقطة معينة في المتن.

توثيق الآيات القرآنية:

- أ- يجب أن توثق الآيات القرآنية مشكولة مضبوطة وفق الرسم العثماني للمصحف، وعلى الباحث أن يحذر من الخطأ في كتابة الآيات الكريمة فإنه أمر قبيح، لذا على الباحث أن يدقق الآيات وفيما يلي أبرز النقاط حول ذلك:
- ب- لا يجوز أن يكون النص بالرسم الإملائي المعروف حفاظا على قدسية الرسم العثماني للقرآن الكريم، فهو الرسم الذي رضي الله تعالى لكتابه.
- ت- عندما يقتبس الباحث جزءا من الآية يشير إلى ذلك فيقول جزء الآية،
- ث- تميز الآيات بإشارة الآية أو الآيات المقتبسة قبلها وبعدها ﴿ ﴾، (اسم السورة: 26)، فإن كان المقتبس هو جزء آية فيكتبها هكذا، (البقرة: جزء الآية 26) على سبيل المثال.
- ج- يوضع توثيق الآيات القرآنية في المتن، إلى جانب الآية القرآنية المقتبسة.
- ح- يمكن أن يستخدم الباحث برامج سهلة في اقتباس الآيات، ويتضح ذلك في البرنامج التالي:



- خ- حيث تستطيع بواسطة هذا البرنامج البسيط أن تختار السورة، والآيات التي تود نسخها، وحجم الخط، وإن كنت تريد أن يكون النص في سطر مستقل أم لا، ويتميز هذا البرنامج بأنه ينزل الآية في ملفك كنص وليس كصورة حيث تستطيع أن تختار من النص ما تريد، بينما العديد من البرامج تنزل النص القرآني كصورة يصعب التعامل معها بالقص واللصق، وتأخذ حجما كبيرا من الملف مما يسبب إشكالات في الطباعة، خصوصا إذا كانت ذاكرة الطباعة صغيرة الحجم، ويمكن للطلاب الاستفادة من العديد من البرامج في هذا المجال.
- د- وبعد أن يقوم الطالب بتنصيب



⁶⁶ العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي.

البرنامج كالمعتاد يمكن أن يجد البرنامج قد أدمج في نظام الوورد في الموضوع المشار إليه .

ثانياً: الاقتباس والاستشهاد.

يقصد بالاقتباس شكل الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه⁶⁷، وفيما يأتي توضيح ما ينبغي مراعاته عند الاقتباس:

1. عندما يقتبس الباحث نصاً حرفياً لا بد من وضعه بين علامتي التنصيص هكذا: " "، بحيث تتضح بداية النص المقتبس من نهايته، وأحياناً يضع بعض الباحثين علامات لا توضح البداية والنهاية هكذا " "، وعند تكرار الاقتباس يعسر على القارئ أن يتتبع النصوص المقتبسة، نظراً لتداخلها فيما بينها لعدم وضوح العلامة التي تحدد بداية الاقتباس من نهايته، ولا يوجد علامة محددة للتنصيص، ولكن يمكن للباحث أن يعتمد أي علامة للتنصيص، يراها موفية للغرض، وهو حصر النص المنقول حرفياً بين علامتين واضحتين.
2. عند النقل الحرفي لا يجوز للباحث أن يعدل في النص المقتبس، أو يجتهد في تصحيح الأخطاء التي يظنها مطبعية أو نحوية، بل يشير إلى ذلك في الحاشية، فيقول لعله خطأ مطبعي، وأظن الصحيح كذا.
3. في حالة اضطرار الباحث لحذف كلام لا حاجة له في المسألة التي يبحثها، فيحذف الكلام ثم يشير إليه بثلاث نقاط فقط، هكذا:
4. لا تستشهد أو تقتبس لتؤكد على البديهيات، التي لا يختلف فيها العلماء، لأن مهمة الاستشهاد والاقتباس أن يضيف معلومات ذات صلة بالبحث، أو بيانات تمثل وجهة نظر اجتهادية، يتجاوزها نظر المجتهدين، فيمكن أن يذكر نصاً من نصوصهم، وأن يعزو إلى ما يؤكد مضمون النص إلى المصادر المختلفة، حتى لا يكرر فحوى النص المقتبس بنص آخر، وإنما يؤكد عليه بالعزو إلى مضمونه في المصادر الأخرى، وحتى لا يمتليء البحث بالاقتباسات التي تشترك في مضمونها، ويعد سردها تكراراً لا حاجة له.
5. أن لا يزيد النص المقتبس حرفياً عن عشرة أسطر، وهذا ليس تحديداً بل تقديراً، ويمكن للباحث في حالة أراد أن يقتبس نصاً طويلاً أن يصوغه بالمعنى ويشير في الحاشية بقوله: انظر:، أو ر:، أو بتصرف، ليعين للقارئ أنه نقل بالمعنى.
6. إذا كان الاستشهاد من كتب الحديث، فلا بد أن يكتب تخريج الحديث كاملاً، مثلاً: صحيح البخاري، مرجع سابق، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، حديث رقم 1741، ج 2، ص 619، وصحيح مسلم، مرجع سابق، كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، حديث رقم 1679، ج 3، ص 1306. وإن كان الحديث في الصحيحين لا داعي لذكر درجة الحديث؛ لأن الأمة تلقت هذين الكتابين بالقبول، أما ما سواهما من كتب رواية الحديث، فلا بد من بيان درجة الحديث من الكتب التي عيّنت بالحكم على الأحاديث.
7. الموضوعية في الاقتباس وعدم الاقتصار على الاقتباسات التي تؤيد الباحث، وإهمال النظر مع المصادر التي تختلف مع

⁶⁷ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

وجهة نظر الباحث⁶⁸.

8. ينبغي أن يقدم الباحث لما يقتبسه تقديمًا مناسبًا، وأن يعلق عليه، وأن تكون شخصيته حاضرة، وليست غائبة بين ثنايا الاقتباسات، وأنه يمكن أن يقتبس من المقابلات الشخصية، والتسجيلات العلمية، والمراسلات، ولكن في حال استناده إلى رأي شفهي أن يستمزج صاحب الرأي قبل أن يضمه بحثه.⁶⁹

9. الدقة وعدم تشويه النص المقتبس بكثرة الحذف، والإضافة.⁷⁰
أهمية الاقتباس⁷¹:

1. يبين قدرة الباحث على تحديد المصادر التي تفيد في مجال بحثه، وإعطاء أهمية للمصادر التي اعتمد عليها.
2. تعكس أخلاقية الباحث وأمانته.
3. تمكن القارئ من متابعة المصادر والمراجع التي رجع لها الباحث، والرجوع إليها عند الحاجة للتوثيق.
4. يساعد على التفاعل بين الباحثين ومقارنة جهودهم بعضها ببعض، وتوليد أفكار جديدة من خلال المناقشة.
5. يعرف بفضل الباحثين السابقين وجهودهم في خدمة البحث العلمي.
6. تكشف الباحث المتحل الذي ينسب جهد الآخرين لنفسه، ولا ينسب لذوي الفضل فضلهم.
7. إبراز أصالة البحث ومشروعية جهود الباحث وأفكاره.
8. تظهر مهارة الباحث في إدارة الحوار والنقاش العلمي.
9. التعرف على أفكار الباحثين الآخرين وتقييمها.
10. للوفاء بمتطلبات البحث العلمي وقواعده.
11. تدعيم وجهة نظر الباحث بأراء الآخرين.

أين يكون توثيق الاقتباس؟

هناك أشكال من التوثيق تكون في متن الكتاب إلى جوار النص المقتبس، وأشكال أخرى تكون في حاشية الصفحة نفسها، وفيما يلي أمثلة على ذلك:

أ - في المتن:

وهي على حالين: إما أن يذكر الاسم الأخير للمؤلف بين قوسين (صوان)، ويفضل ذكر الصفحة، وإما أن يكتب الاسم وتاريخ النشر والصفحة هكذا: صوان، 2001، ص756.

⁶⁸ عليان، مصطفى رجي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

⁶⁹ الدغمي، محمد راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية.

⁷⁰ عليان، مصطفى رجي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

⁷¹ عليان، مصطفى رجي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. قنديلجي.

⁷² مع العلم أن بيانات الكتاب كاملة على النحو التالي: صوان، محمود حسن، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، عمان،

ب - في الهامش:

حيث توضع جميع البيانات في الهامش وهذا هو الغالب في الدراسات الإسلامية، وأحيانا تطلب بعض الجهات العلمية أن توضع كافة التوثيقات في نهاية البحث، مثل المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، التي تصدر عن جامعة آل البيت، حيث يشار إليها متسلسلة في نهاية البحث.

الإشارة إلى الهوامش⁷³:

الإشارة إلى المصادر التي الرجوع إليها.

توضيح فكرة ما، أو عبارة، يرى الباحث أنه ليس من الضروري إدراجها في المتن.

شكر وتقدير لمؤسسة ساهمت في تسهيل مهمة الباحث.

توجيه القاريء إلى مراجع أخرى في الموضوع يمكن الاستفادة منها.

س: راجع كتاب فتح القدير للكمال ابن الهمام، وبين إلى أين وصل في شرحه، ومن الذي أكمله بعده، وكيف يتم

توثيق المعلومات من هذا المرجع القيم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س: ارجع إلى كتاب البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم، وبين إلى أين وصل ابن نجيم في شرحه، ومن أكمله، وبين نموذجا للتوثيق من كل من شرح ابن نجيم وتكلمته.

.....

.....

دار وائل للنشر، ط1، 2001م.

⁷³ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توثيق كتاب بأكثر من دار للنشر:

س: وثق المصدر التالي توثيقا علميا، على افتراض أن الصفحة هي 70.

د. وليد شاويش

إرشاد لقرآن وسنة إلى طريق المناظرة وتصحيحها وبيان لعلل المؤثرة

تأليف

محمد بن أبي بكر بن قسيم الجوزية الدمشقي

المتوفى سنة ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

دعوى محمد الزركان السور

الطبعة الأولى

1417 هـ = 1996 م

دار الفکر
بيروت - سورية

دار الفکر المعاصر
بيروت - لبنان

التوثيق:

توثيق كتاب بأكثر من مؤلف:

وثق المصدر التالي توثيقا علميا على فرض أن الصفحة هي 198!

سلسلة دراسات في التراث
الإسلامي والعربي

مناهج البحث العلمي

في الفكر الإسلامي والفكر الحديث

تأليف

الدكتور

عبد الرحمن محمد العيسوي

أستاذ علم النفس بكلية الآداب

بجامعة الإسكندرية

الدكتور

عبد الفتاح محمد العيسوي

دكتورة في الفلسفة ومناهجها

١٩٩٦ - ١٩٩٧م

دار الراتب الجامية
DAR EL-RATEB AL-JAMIAH

وثق الكتاب عند التوثيق منه للمرة الأولى، ص 67

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....

كيف يوثق بعد المرة الأولى في هامش البحث!

-
-
-

كيف يوثق في قائمة المراجع؟

-
-
-
-

كيف يوثق في المتن؟ وضح نموذجين لكتابة التوثيق في المتن.

- أ.....
-
-
-
- ب.....
-
-

تلميح: افتح ملف word ، ثم انقر على references ، وتعلم خلال الإبحار في فروع هذه الأيقونة في نماذج التوثيق المختلفة في نظام word ، وكيفية إدراج حواشي سفلية، وإدراج اقتباس، ففي هذه الأيقونة مساعدة كبيرة للباحثين في مجال التوثيق.

ثانيا: الرسائل العملية:

الرسالة (2)

الرسالة (1)

كيفية توثيق الرسائل العلمية:

توثق الرسالة العلمية حسب بيانها بالترتيب التالي، على فرض أن رقم الصفحة من الرسالة الأولى هو 70، ومن

الثانية هو 106:

عائلة المؤلف، اسم المؤلف، عنوان الرسالة، رسالة ماجستير أو دكتوراه، المكان، القسم، اسم الجامعة، السنة، الصفحة.

س: وثق الرسالتين السابقتين، توثيقا علميا:

الرسالة الأولى:

.....

.....

.....

الرسالة الثانية:

.....

.....

.....

ثالثا: المؤتمرات:

تقوم الهيئات العلمية بالتحضير للعديد من المؤتمرات وتعرف بالمؤتمر الذي تنوي عقده، على النحو المذكور في المنشور أدناه، وتستقبل ملخصات الباحثين الذين يودون أن يشاركوا في المؤتمر، ثم تدرس هذه الملخصات عن البحوث، ثم يتم القبول المبدئي لبعضها، ويعتذر عن الملخصات التي لا تلامس عنوان المؤتمر ومحاوره وأهدافه، أما التي قبلت مبدئيا فيدعى أصحابها للكتابة وبعد الانتهاء من البحث في صورته النهائية يتم تحكيم البحوث المرسلة على أسس علمية موضوعية، ويعلم أصحابها بقبول بحوثهم، ويدعى هؤلاء إلى المؤتمر لتقديم بحوثهم ومناقشتها في جلسات علمية مع الباحثين الآخرين، وبعد ذلك يخرج المؤتمر بالتوصيات المقترحة في بيانه الختامي، ويقوم بنشر بحوث المؤتمر في سلسلة خاصة.

ن

مودج دعوة لمؤتمر



الأزمة المالية والاقتصادية العالمية المعاصرة من منظور اقتصادي إسلامي

مؤتمر علمي دولي
تنظمه جامعة العلوم الإسلامية العالمية
بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي
عمان، الأردن، ٢٠١٠ / ١٢ / ٢-١

أولاً : لغة المؤتمر :

تعد الأزمة المالية العالمية المعاصرة حدثاً تاريخياً مهماً وبكافة المقاييس، ولا شك نجد دولة أو مؤسسة في أي مكان في العالم لم تتكلم بهذه الأزمة، وقد أثارت هذه الأزمة جدلاً فكرياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، لا يزال يتقاطع في جواربه المختلفة، وليس هناك اتفاق أو إجماع حول الأسباب والآثار والنتائج والمستقبل الذي ستلتهب إليه هذه الأزمة.

فمن حيث الأسباب نجد من يرجع الأزمة إلى نظرية المؤامرة والتواطؤ العالمي على نهب دول الثروات، وفي المقابل نجد فريقاً آخر يرجع الأزمة إلى اختلافات هيكلية في النظام الرأسمالي أدت إلى عجز الدول الكبرى عن السيطرة على مؤسساتها المالية والبنات إدارتها.

ومن حيث النتائج والآثار نجد أن هناك من يرى أن لهذه الأزمة آثاراً سلبية على كافة دول العالم، بينما نجد آخرون يرون أن لهذه الأزمة آثاراً إيجابية عديدة، من أبرزها ظهور التمويل الإسلامي وانتشاره في معظم دول العالم، كما أنت الأزمة إلى الكشف عن السياسات المالية الخاطئة المعتمدة على سعر الفائدة. أما عن المستقبل فنجد أن بعض الباحثين مقالق حول انتهاء الأزمة أو انخفاض حدتها، بينما ترى البعض الآخر بجد أن ما انفجر من الأزمة حتى الآن هو قفزة الرهن العقاري فقط، بينما لا تزال قفازات أخرى أشد خطورة يتوقع انفجارها في أي وقت.

الأزمة المالية والاقتصادية العالمية المعاصرة

من منظور اقتصادي إسلامي

مؤتمر علمي دولي
تنظمه جامعة العلوم الإسلامية العالمية
بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي
عمان، الأردن، ٢٠١٠ / ١٢ / ٢-١

اسم الباحث:
المؤهل العلمي الأعلى:
سنة الحصول عليه: والتخصص الدقيق:
طريق الاتصال: الهدف: والبريد الإلكتروني:
عنوان البحث:
عناصر البحث في ألف كلمة:

ترفق أوراق إرشادية حسب الحاجة

أولاً : ملامح البحث المطلوب للمؤتمر

١. يتصف البحث بما هو متعارف عليه من التحديد الدقيق للموضوع والأصالة العلمية والمنهجية الواضحة والتوثيق الكامل للمراجع والمصادر في مواقعها في صلب البحث، وليس على شكل قائمة بيبليوغرافية.
٢. يتضمن البحث تحليلاً ناقداً وتقريباً أميناً للحالة الراهنة لموضوع البحث ويستوعب المصادر التراثية والمعاصرة المتنوعة بما في ذلك النوريات العلمية والأطروحات الجامعية والكتب المنهجية وبحوث المؤتمرات والندوات العلمية.
٣. يضع الباحث مقامة للبحث تتضمن الهدف المحدد من بحثه وعلاقته بمحاور ورقة العمل وموقعه منها، والمنهجية التي سيستخدمها في البحث، وأهمية موضوع البحث. ويضع كذلك خلفية تحدد الأفكار الجديدة التي استطاع البحث أن يسهم بها ويصوغ أهم نتائج البحث والأسئلة التي أثارها وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة والتوصيات التي يراها الباحث.
٤. يضع الباحث الهدف من بحثه ويصوغ نتائجه وتوصياته بشكل محدد.
٥. يكون حجم البحث حوالي سبعة آلاف وخمسمائة كلمة.
٦. سوف يتم التحكم العلمي للبحوث حسب الإجراءات المتعارف عليها.
٧. يرسل ملخص البحث مع السيرة الذاتية للباحث في موعد أقصاه ٢٠١٠/٥/١.
٨. ترسل البحوث عن طريق البريد الإلكتروني في موعد أقصاه ٢٠١٠/٨/١٥.
٩. آخر موعد للإعلان عن الأبحاث المقبولة هو ٢٠١٠/١٠/١٥.
١٠. موعد انعقاد المؤتمر يومي ٢٠١٠/١٢/٢-١.
١١. تكون جميع المراسلات المتعلقة بالمؤتمر على العنوان الإلكتروني الآتسي: islamiyah@iiti.org
١٢. لغة المؤتمر اللغة العربية.

ثانياً : محور المؤتمر

المحور الخامس : آليات اقتصادية إسلامية وقائية :

- تحريم الربا.
- تحريم البيوع المنهي عنها شرعاً: الغرر والشروط.
- الفاسدة والبيوع الوهمية.
- تحريم المضاربات والمقامرات والمراهنات.
- وجود أنظمة لإنظار المصدرين ومعونة الغارمين.
- مراقبة وضبط الأسواق(الحصبة).
-الخ.

المحور السادس : آليات التمويل الإسلامي في التعامل مع الأزمة :

- دور المضاربة والمشاركة على المستوى الدولي.
- المرابحات الدولية.
- الهندسة المالية الإسلامية.
-الخ.

المحور السابع : دور المؤسسات التمويلية والداخلة في التعامل مع الأزمة :

- دور المؤسسات الداخلة للتمويل الإسلامي.
- البنك الإسلامي للتنمية.
- المجلس العام للبنوك الإسلامية.
- مجلس الخدمات المالية الإسلامية.
-الخ.

المحور الأول : جذور الأزمة المالية والاقتصادية ونجلياتها :

- طبيعة النظام الرأسمالي واختلالاته الهيكلية.
- تجليات طبيعة النظام الرأسمالي والأزمات التي أنتجها في القرن العشرين، أزمت الكساد والأنهيارات المالية.
- العولمة الاقتصادية والمالية.
- المؤسسات المالية الدولية: البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة العالمية.
-الخ.

المحور الثاني : الأسباب المباشرة لهذه الأزمة :

- تقلبات سعر الفائدة.
- التوريق.
- البيع بالهامش وعلى المكشوف.
- المضاربات المقطعة في الأسواق المالية.
- المشتقات المالية.
-الخ.

المحور الثالث : تقويم إجراءات وخطط التعامل مع الأزمة :

- خطط الحكومات الغربية: الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.
- قرارات مجموعة العشرين.
- سياسات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.
- سياسات حكومات الدول الإسلامية.
- سياسات المؤسسات المالية الإسلامية.
-الخ.


المحور الرابع : تقويم الآثار الناجمة عن الأزمة :

- تقويم آثار الأزمة على ما يلي: الدول وصناعاتها المالية.
- المصارف والمؤسسات المالية العالمية والإسلامية.
- المدفونية الدولية.
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
-الخ.

ثانياً : أهداف المؤتمر

١. يسعى المؤتمر إلى تحقيق الأهداف الآتية: دراسة جوانب هذه الأزمة العالمية دراسة معرفية ومنهجية نافذة، في محاولة لتتج آثاراً جديدة في فهم واقع الأزمة، وأسبابها، ومحاولة التخفيف من آثارها، أو إيجاد الحلول لها من منظور إسلامي.
٢. محاولة تقويم الجهود المبذولة من المفكرين والاقتصاديين للتعامل مع هذه الأزمة، وتسلط الضوء على التجارب الإسلامية الناجحة في التعامل مع الأزمة، وكيفية الاستفادة منها.
٣. تقويم السياسات الاقتصادية والمالية التي تبنتها دول العالم للتعامل مع هذه الأزمة، واقتراح سياسات اقتصادية إسلامية للتعامل مع الأزمة والحد من تأثيرها.
٤. شحذ همم العلماء والمفكرين والباحثين في الفكر الاقتصادي الإسلامي لبذل الجهود اللازمة لتطوير هذا الفكر وتمكين مؤسساته من الإسهام في التعامل مع الواقع الاقتصادي على مستوى العالم الإسلامي وعلى المستوى العالمي، بصورة أكثر فاعلية ونجاحاً، في مجال الوقاية والعلاج.

س: استخرج أهم عناصر الدعوة إلى مؤتمر، وشرحها بالتفصيل!

<p>مؤتمر الأعمال المصرفية الإلكترونية بين الشريعة والقانون</p> <hr/> <p>مفهوم الأعمال المصرفية الإلكترونية وأهم تطبيقاتها</p> <p>أ.د. محمود أحمد إبراهيم الشرفاوي مدير مساعد بالبنك المركزي المصري</p> <p>أولاً : الأعمال المصرفية الإلكترونية</p> <p>مقدمة</p> <p>شهدت الصناعة المصرفية في الآونة الأخيرة تقدماً ملموساً في مجال السماح لعملاء البنوك بإجراء العمليات المصرفية من خلال شبكات الاتصال الإلكترونية. ومن المتوقع أن تنتشر هذه العمليات بشكل واسع في الفترة المقبلة في ظل التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والتطور المستمر في مجال التقنية المصرفية.</p> <p>وقد اتجهت الدول المتقدمة في أواخر الستينات إلى استخدام وسائل الدفع الإلكترونية كبديل لوسائل الدفع التقليدية نظراً لارتفاع تكلفة تداول الشيكات وأوامر الدفع والتحويلات وطول الفترة الزمنية حتى تتم التسوية النهائية عند استخدام هذه الوسائل بالإضافة إلى احتمالات التزوير في الشيكات وأوامر الدفع والتحويلات.</p> <p>تعريف العمليات المصرفية الإلكترونية</p> <p>يقصد بالعمليات المصرفية الإلكترونية تقديم البنوك الخدمات المصرفية التقليدية أو المبتكرة من خلال شبكات اتصال إلكترونية وتقتصر صلاحية الدخول إليها على المشاركين فيها وفقاً</p> <p>١٧</p>	 <p>كلية الشريعة والقانون و غرفة تجارة وصناعة دبي</p> <p>بحوث هوتها</p> <p>الأعمال المصرفية الإلكترونية بين الشريعة والقانون</p> <p>٩ - ١١ ربيع الأول ١٤٢٤هـ الموافق ١٠-١٢ مايو ٢٠٠٣م غرفة تجارة وصناعة دبي</p> <p>المجلد الأول</p>
--	---

عائلة المؤلف، اسم المؤلف، عنوان البحث، عنوان المؤتمر، المكان، القسم، اسم الجهة المنظمة، تاريخه، الصفحة.

س: اختر نصاً من نموذج مؤتمر الأعمال المصرفية ووثقه توثيقاً علمياً:

النص:

التوثيق:

رابعا: المجالات العلمية:

تعرف الدوريات بأنها عبارة عن مطبوع دوري يصدر في فترات زمنية محددة بشكل منتظم أو غير منتظم، ولها عنوان ينتظم جميع أعدادها ويشترك في كتابة مقالاتها العديد من الكتاب، وتحمل أرقاماً متسلسلة وتاريخاً محددًا لكل عدد، وتصدر

وتمثل الدوريات العلمية المتخصصة العمود الفقري للبحوث العلمية نظرا لأن بحوثها مبتكرة، ومواضيعها تتصف بالجددية، وتعالج مسائل دقيقة من قبل المختصين في مجال البحث، وتوجه هذه البحوث إلى الخبراء والمختصين المتابعين في مجال البحث المتخصص، وتوجد أنواع أخرى من الدوريات كالدوريات العامة التي تعالج مجالات متعددة مثل الصحف اليومية التي تعالج الاقتصاد والسياسة والرياضة والقضايا الاجتماعية وهي توجه إلى كافة شرائح المجتمع، وهناك دوريات عامة متخصصة في مجال معين، ولكنه أيضا توجه لعامة الناس مثل المجالات الصحية، أو المجالات الدينية الوعظية والإرشادية، وإن كانت هذه الدوريات تختلف في طبيعة معالجتها للموضوع، والجهة التي تخاطبها، إلا أنها تبقى دوريات تصدر في مدد زمنية محددة، بعضها يومي، وبعضها شهري، وبعضها فصلي، إلا أن المجالات العلمية المتخصصة تتصف بأنها تصدر في فترات محددة ولكنها تطول عن تلك الدوريات التي توجه لشريحة عامة الناس، وتتميز الدوريات على غيرها من المطبوعات بما يلي⁷⁵:

1. سرعة الصدور، مما يعني أن معلوماتها محدثة، وتتسم بالتطور.

2. تكتب بأقلام متنوعة ومتعددة مما يعني تنوع الأفكار ووجهات النظر فيها.

3. تتسم بحوثها بالإيجاز، وتغطية الموضوعات التي تعالجها.

4. يمكن أن تكون في موضوعات لم يؤلف فيها كتب عادة.

توثيق معلومات الدوريات:

عائلة المؤلف، اسم المؤلف، عنوان البحث، اسم المجلة، رقم المجلد والعدد، تاريخه، الصفحة.

س: ارجع إلى مكتبة الجامعة، ثم وثق من مجلتين مختلفتين، مراعيًا قواعد التوثيق من المجالات!

التوثيق الأول:

.....

.....

التوثيق الثاني:

.....

.....

س: وثق أحد الباحثين مجلة بقوله، انظر مجلة الاقتصاد الإسلامي، ص 40، بين ملاحظتك على هذا التوثيق!

.....

.....

.....

⁷⁴ عليان، مصطفى ربحي وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.

⁷⁵ قنديلجي.

توثيق الجريدة اليومية:

اسم العائلة، الاسم الخاص، عنوان المقال كاملاً، عنوان الجريدة، العدد، التاريخ: يوم/شهر/سنة، رقم الصفحة.
س: ارجع إلى مكتبة الجامعة، ثم وثق من صحيفتين محليتين يوميتين مختلفين، مراعيًا قواعد التوثيق من الصحف
اليومية!

التوثيق الأول:


التوثيق الثاني:

الموسوعات الفقهية:

في هذا العصر ظهر نمط من الموسوعات الفقهية التي تيسر الفقه من أمهات الكتب العلمية في المدارس الفقهية الإسلامية، حيث جمعت الفقه وأدلته وفهرسته بطريقة تيسر للمعنيين الاستفادة من الفقه الإسلامي ومن هذه الموسوعات دائرة معارف الفقه الإسلامي، جامعة دمشق، 1956، وموسوعة جمال عبد الناصر، وهو مشروع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، 1959، بالإضافة إلى موسوعة الفقه الإسلامي في الكويت، 1967، بالإضافة إلى موسوعة الحضارة الإسلامية التي ينهض بها الجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، منذ سنة 1982.⁷⁶

وتعتبر الموسوعة الفقهية الكويتية من أفضل الموسوعات العلمية التي تم إعدادها، وهي جهد علمي مميز في خدمة الفقه الإسلامي، وهي مرتبة ترتيباً ألف بائي على المصطلحات، على النحو المبين أدناه، ويمكن للطالب أن يستفيد منها في تحديد أبعاد موضوعه الذي يرغب بدراسته، حيث يجد أقوال الفقهاء مجموعة في مكان واحد مما يعينه في تحديد المفردات البحثية التي يود دراستها على ضوء ما يراه من اتجاهات للفقهاء واستدلالاتهم في المسألة محل الدراسة، وفي هذا المجال يمكن أن يستعين كذلك بكتب الفقه المقارن المطولة التي تعنى بالموضوع.

⁷⁶ الدغمي، محمد راكان، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية.



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الموسوعة الفقهية

الجزء الأول

أتمّة - أجزاء

الطبعة الثانية
١٩٨٣هـ - ١٤٠٤هـ

طباعة ذات السلاسل - الكويت
حقوق الطبع محفوظة للوزارة

ص.ب ١٣ - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت

إتلاف ١ - ٢

الشيء من العالم كقولته تعالى: (كلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) (١)

ب - التلغف: وهو أعم من الإتلاف، لأنه كما يكون نتيجة إتلاف الغير، فإنه قد يكون نتيجة آفة سماوية. ويفهم من كلام القليوبي إدخال الإتلاف في عموم التلغف، إذ قال: إن العارية تضمن إن تلغفت لا باستعمال مأذون فيه، ولو بإتلاف المالك (٢)

ج - التعمدي: جاء في لسان العرب: تعدى الحق: جاوزه، واعتدى فلان عن الحق أي جازعته إلى الظلم. وقد يكون من صور الإتلاف ما هو جدير واعتداء (٣)

د - الإفساد: جاء في القاموس: أفسده أخرجته عن صلاحيته المطلوبة. وهو بهذا المعنى يكون مرادفاً للإتلاف (٤)

هـ - الجنابة: يقال جنى جنابة، أي أذنب ذنباً يؤاخذ به. وإن كانت الجنابة في استعمال الفقهاء غلبت على الجرح والقطع. والصلة بين الظلمين هي تحقق المأخذة في بعض صور الإتلاف، كما تتحقق في الجنابة.

و - الإضرار: إيقاع الضرر بالغير، وقد يراد منه أي نقص يدخل على الأعيان. وقد يتحقق هذا في بعض صور الإتلاف.

١ - الإهلاك: قد يقع الإهلاك والإتلاف بمعنى واحد. ففي مفردات الراسب: الإهلاك على ثلاثة أوجه: ائسقاد الشيء عنك وهو عند غيرك موجود، كقولته تعالى: (هَلَكَ عَشِيٌّ شَطَابِيَةٌ) (١) وهلاك الشيء باستحالة وفساد كقولته تعالى: (وَيُهْلِكُ الْخَزَنَ وَالشُّسُلَ) (٢) وكقولك: هلك الطعام. وهلك: بمعنى مات، كقوله: (إِنَّ الْمَرْءَ هَلَكٌ) (٣) ويعنى بظلم

٢ - الألفاظ ذات الصلة:

أ - الإهلاك: قد يقع الإهلاك والإتلاف بمعنى واحد. ففي مفردات الراسب: الإهلاك على ثلاثة أوجه: ائسقاد الشيء عنك وهو عند غيرك موجود، كقولته تعالى: (هَلَكَ عَشِيٌّ شَطَابِيَةٌ) (١) وهلاك الشيء باستحالة وفساد كقولته تعالى: (وَيُهْلِكُ الْخَزَنَ وَالشُّسُلَ) (٢) وكقولك: هلك الطعام. وهلك: بمعنى مات، كقوله: (إِنَّ الْمَرْءَ هَلَكٌ) (٣) ويعنى بظلم

(١) الهذب ٦٥/٢ ط مصطفى الحلبي ١٣٧٩هـ.
(٢) القاموس المعيد (تلف)
(٣) البدائع ١٦٤/٧ ط الأول
(٤) سورة الحاقة/ ٢١
(٥) سورة القدره/ ٢٠٥
(٦) سورة النساء/ ١٧٦

(١) سورة القصص/ ٨٨
(٢) حاشية القليوبي على مناج الطالبين ٣/٢٠٣ ط الحلبي
(٣) لسان العرب (عدو)
(٤) القاموس المعيد (فند)

- ٢١٦ -

كيفية التوثيق من الموسوعة:

عندما لا يوجد مؤلف محدد، كما هو الحال في الموسوعة الفقهية الكويتية، يصبح اسم الناشر هو المدخل الرئيس للتوثيق، والناشر هنا هو وزارة الأوقاف الكويتية؛ لذا توثق من الموسوعة على النحو التالي:

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت، التاريخ، الطبعة، المصطلح، الجزء، الصفحة.

ما ينبغي مراعاته في التعامل مع الموسوعة:

1. لا يجوز للطالب أن يعزو إلى الموسوعة فيما يتعلق بمذهب من المذاهب الفقهية، بل لا بد أن يرجع إلى مصادر الفقه الأصلية، وكذلك الحال في تخريج الأحاديث يرجع إلى المصادر الأصلية للحديث، وهكذا دواليك.
 2. لا بد من ذكر المصطلح، مثل (إتلاف) في النموذج المرفق، لأن الموسوعة رتبت على أساس المصطلحات الفقهية.
 3. يمكن أن يستفيد الباحث من التعريفات التي قامت الموسوعة بصياغتها، وعزوها إلى الموسوعة، نظراً لمراعاة السهولة والوضوح في تعريفاتها.
 4. يمكن أن يستفيد الباحث من هذه الموسوعة في الوصول إلى المادة الفقهية بلغة سهلة توضح له المفردات التي لا يجدها مشروحة في كتب الأمهات، وهو أمر يعينه على التعامل مع كتب الأمهات الأصلية من كتب العلم.
- س: ابحث عن كلمة (درهم) في الموسوعة الفقهية الكويتية، واكتب تعريفاً مختصراً به، مع التوثيق العلمي لبياناتك:

س: ابحث عن كلمة (سفتجة) في الموسوعة الفقهية الكويتية، واكتب تعريفا مختصرا لها، مع ضبطها بالشكل الصحيح، مع التوثيق العلمي لبياناتك:

المعاجم اللغوية:

يحتاج الطالب إلى المعاجم اللغوية، لبيان معنى مفردة ما في الوضع اللغوي، ليصل بعد ذلك إلى شرح المعنى الاصطلاحي للمصطلح الذي يود شرحه، فإذا أراد الطالب أن يوضح معنى الكفالة مثلا، فلا بد أولا أن يبين معناها في اللغة من خلال المعاجم اللغوية، ثم يشرع بتوضيح المعنى الاصطلاحي مبينا علاقة المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي، أما المعنى الاصطلاحي فيستقيه الباحث من الكتب الفقهية، أو القانونية.

وتتنوع المعاجم اللغوية في أسلوب سردها للمواد التي تتضمنها، فالقاموس المحيط للفيروزبادي مثلا يرتب مواد حسب باب الحرف الأخير وفصل الباب الأول، فكلمة كفالة، ترجع إلى جذرها كفل فتبحث في باب حرف اللام وفصل حرف الكاف، وبعض المعاجم ترتب موادها حسب باب الحرف الأول ثم الحرف الثاني، وهكذا، ويمكن أن يرجع الباحث في بعض المفردات الحديثة إلى المعجم الوسيط الذي يصدره الجمع اللغوي في القاهرة، فكلمة بورصة مثلا، لا توجد في المعاجم القديمة، لحدائتها.

ويمكن أن يستفيد الطالب في بعض الأحيان من المعاجم التي عنيت عناية خاصة بمفردات القرآن الكريم، أو

مفردات الحديث الشريف، مثل كتاب مفردات الراغب الأصبهاني، التي شرح فيها مفردات القرآن الكريم خاصة، ويمكن أيضا أن يرجع إلى الكتب التي اختصت بجمع مفردات الحديث الشريف، مثل النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، وفي جميع أحوال الاستعانة بالمعاج لا بد أن يبين الطالب عند العزو البيانات الكاملة للمصدر بالإضافة إلى المادة التي رجع إليها.

مثال:

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط، مادة حطم، ط6، (1419هـ/1998م)، ص 1095.
س: عرف الكفالة لغة وشرعا وقانونا، مستفيدا من المعاجم اللغوية، والمعاجم التي عنيت بمفردات القرآن الكريم والحديث الشريف!

د. وليد شوايش

د. وليد شاويش

(٩٧٢) وَلَا سَيِّمًا . لَا سَيِّمًا ، لَا سَيِّمًا ، سَيِّمًا ،

سَيِّمًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ نَقْلًا عَنْ ثَعْلَبٍ : تَشْدِيدُ يَاءِ (وَلَا سَيِّمًا) ،
وَدخُولُ (الْوَاوِ) عَلَى (لَا) وَاجِبٌ ، وَمِنْ أَسْتَمَلَتْ عَلَى خِلَافِهِ
مَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ كَلِمَةٍ مِنْهَا

وَلَا سَيِّمًا يَوْمَ يَدَارُ جَنْجَلٍ -

فَهُوَ مَخْطُؤٌ .

وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ الرَّبِيعِيُّ فِي «لَحْنِ الْقَوَامِ» حَذْفَ (لَا) مِنْ
(لَا سَيِّمًا) ، وَانْتَقَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

طَرِيقٌ بَغْدَادَ أَضْيَقُ الْأَرْضِ طَرِيقًا

سَيِّمًا بَيْنَ قَصْرِهَا وَالرُّصَافَةِ

وَأَيْدِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيِّ ، فِي شَرْحِ
الْمَلْفَقَاتِ ، مَا قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ : «لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : جَاءَنِي
الْقَوْمُ سَيِّمًا زَيْدٌ ، حَتَّى تَأْتِيَ بِ(لَا) ، لِأَنَّهَا كَالْأَسْتِمَاءِ» .

وَقَالَ ابْنُ بَيْسَانَ : «لَا يُسْتَقْبَلُ سَيِّمًا إِلَّا وَمَعَهُ جَحْدَةٌ .
يُرِيدُ (لَا) . وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُ ذَلِكَ» .

ثُمَّ جَاءَ مِنَ الْمَعَاوِينِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْتَانِيُّ صَاحِبَ مَعْجَمِ
(الْبُسْتَانِ) ، وَانْتَقَدَ كُلَّ مَنْ يَحْذِفُ (الْوَاوِ) وَ(لَا) مِنْ (لَا سَيِّمًا) .
وَكَتَفَى الْوَسْطَى بِذِكْرِ (لَا سَيِّمًا) وَحَدَّثَهَا .

(٩٨٢) مُشْتَبِهٌ فِيهِ لَا مَشْبُوهٌ ،

وَلَا مَشْبُوهٌ فِيهِ

وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ مَشْبُوهٌ ، أَيُّ مَشْكُوكٌ فِي أَخْلَاقِهِ أَوْ
سُلُوكِهِ ، وَالصَّوَابُ : فَلَانٌ مُشْتَبِهٌ فِيهِ ، لِأَنَّ الْمَعْجَمَاتِ لَيْسَ
فِيهَا الْفِعْلُ التَّلَائِيُّ : شَبَّهَ فُلَانٌ ، أَوْ فِي فُلَانٍ ، لَكِنِّي يَحَقُّ لَنَا
أَنْ نَصُوغَ مِنْهُ أَسْمَ الْمَفْعُولِ : مَشْبُوهٌ .

مَعْجَمٌ

الْأَخْلَاطِ وَاللُّغَوِيَّةِ بِزِيَادَةِ الْمَعْجَاظَةِ

يُعَالِجُ الْأَخْلَاطَ اللَّغَوِيَّةَ الْمَعْجَاظَةَ
وَيُبَيِّنُ صَوَابَهَا مَعَ الشَّرْحِ وَالْأَمْثَلِتَأَلَّفَ
مُحَمَّدُ الْعَدْنَانِيُّمَكْتَبَةُ لِسَانَاتِ
سَاحَةِ رِيَاضِ الصَّبَاحِ
بِكَيْرُوتِالطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٩٨٤
إِعَادَةُ طَبْعِ
١٩٨٩

- ١ -

[١٢ب] ذكر فقهاء التابعين بالمدينة

فمنهم أبو محمد سعيد بن السيب بن حزن بن أبي وهب الخزومي : ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وتوفي بالمدينة ، قال يحيى بن سعيد : سنة أحد أو اثنتين وتسعين ، وقال الواقدي : سنة أربع وتسعين ، وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها . قال المدائني ويحيى بن معين : سنة خمس ومائة .

وقال ابن عمر لرجل سأله عن مسألة : أيت ذلك فسله ، يعني سعيداً ، ثم ارجع إلي وأخبرني ، ففعل ذلك فأخبره فقال : ألم أخبرك انه أحد العلماء ؟ وقال ابن عمر لأصحابه : لو رأى رسول الله ﷺ هذا لسره . وقال سعيد : ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاء رسول الله ﷺ وكل قضاء قضاء أبو بكر وكل قضاء قضاء عمر - وأحسبه قال وعمان - مني .

وقال الزهري : أخذ سعيد علمه عن زيد بن ثابت وجالس ابن عباس وابن عمر (١) وسعد بن أبي وقاص ودخل على أزواج النبي ﷺ : عائشة وأم سلمة ، وسمع عثمان وعلياً وصهيباً ومحمد بن مسلمة وجلّ روايته في المسند (٢)

(١) ط : وجالس ابن عمر وابن عباس .

(٢) ط : روايته المسند ؛ وفي ابن سعد : رجل روايته المسندة .

طبقات الفقهاء

لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي
(٣٩٣هـ - ٤٧٦هـ)

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ
الدكتور

إحسان عباس

الناشر

دار الرائد العربي

بيروت - لبنان

٢٩ - الماوردي *

الإمام العلامة ، أفضى القضاة ، أبو الحسن^(١) ، علي بن محمد بن حبيب البصري ، الماوردي ، الشافعي ، صاحب التصانيف .

حدث عن : الحسن بن علي الجبلي^(٢) ، صاحب أبي خليفة الجمحي . وعن محمد بن عدي المتفري ، ومحمد بن مغل ، وجعفر بن محمد بن الفضل .

حدث عنه : أبو بكر الخطيب ، ووقفه ، وقال^(٣) : مات في ربيع الأول سنة خمسين وأربع مئة ، وقد بلغ سباً وثمانين سنة ، وولي القضاء ببلدان شتى ، ثم سكن بغداد .

(١) تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ - ١٠٣ ، طبقات الفقهاء للشيرازي : ١٣١ ، الأنساب : ورقة ١٥٠٤ ، المنتظم ١٩٩/٨ - ٢٠٠ ، معجم الأدباء ١٥ - ٥٢ - ٥٥ ، الكامل لابن الأثير ١٩/٩ ، اللباب ٣/١٥٦ ، مختصر تاريخ دولة آل سلجوق : ٢٤ ، طبقات ابن الصلاح : الورقة ٧٠ ب ، وفیات الاعيان ٣/٢٨٢ - ٢٨٤ ، المغتصر في أخبار البشر ، دول الإسلام ١/٢٦٥ ، العبر ٣/٢٢٣ ، ميزان الاعتدال ٣/١٥٥ ، تنمة المختصر ١/٥٤٩ ، مرآة الجنان ٣/٧٢ - ٧٣ ، طبقات السبكي ٥/٢٦٧ - ٢٨٥ ، طبقات الإسنوي ٢/٣٨٧ - ٣٨٨ ، البداية والنهاية ١٢/٨٠ ، طبقات ابن قاضي شهبة : ورقة ٢٣/١ ، لسان الميزان ٤/٢٦٠ - ٢٦١ ، النجوم الزاهرة ٥/٦٤ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٢٥ ، طبقات المفسرين للداودي ١/٤٢٣ - ٤٢٥ ، مفتاح السعادة ١/٣٢٢ ، طبقات ابن هداية الله : ١٥١ - ١٥٢ ، كشف الظنون ١/١٩ ، ٤٥ ، ١٤٠ ، رووضات الجنات : ٤٨٣ ، هدية المارفين ١/٦٨٩ .

(٢) في «كامل» ابن الأثير ، و«مختصر» أبي الفداء ، وتمتته لابن الوردي : أبو الحسين .

(٣) من بلاد الجبل كما نص عليه الحافظ في «التبصير» ١/٢٩٤ ، وقد تحرفت في «العبر» و«الشذرات» إلى : الجبلي بالياء المشددة التحتية ، وفي «لسان الميزان» إلى : الخليلي ، وفي «طبقات السبكي» إلى : الحلي ، بالحاء المهملة والمشدة التحتية .

(٤) تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ١٠٣ .

٦٤

سيرة أعلام النبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

١٣٧٤هـ - ٥٧٤٨م

الجزء الثامن عشر

محققه ورفيع أصادريه وعلوه عليه

محمد نعيم العرسوي

شعيب الأرنؤوط

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٨٤م - ١٤٠٥هـ

مؤسسة الرسالة

س: اختر علما من أعلام المسلمين، واكتب ترجمة مختصرة له، مع التوثيق!

معاجم البلدان:

معجم البلدان

للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله
الحميري الرومي البغدادي

المجلد الأول

دار صادر
بيروت

أوقع

إِذَا دَانَ أَقْتَوْتُ بِأَوْطَاسٍ ، وَغَيْرِهَا ،
مِنْ بَعْدِ مَأْهُوْلِهَا ، الْأَمْطَرُ وَالْمَدْرُ
كَذَا لِأَهْلِكَ مِنْ كَهْرٍ وَمِنْ حَيْصٍ ،
وَأَنْ سَلَ الدَّمَى وَالْكَنْتَسُ الْخَطْرُ ؟
رُذِي الْجَوَابِ عَلَى حِرْمَانَ مُكْتَتَبٌ ،
مُهَاذِهِ مُطَلَقٌ وَالنُّومُ مَأْسُورٌ ،
ظَلَمَ نَبِيئِي لَنَا الْأَطْلَالَ مِنْ سَبِيحٍ ،
وَقَدْ تَلَجَّيْتُ الصَّكَايَا الْأَخَابِيرُ
وَقَالَ أَبُو تَوْجْرَةَ السَّعْدِيُّ :

بِأَسَاحِيْبِي أَنْظِرُوا أَهْلَ ثُلُوثِنَا لَنَا
بَيْنَ الْعَبْقِ وَأَوْطَاسٍ بِأَحْدَاثِ ؟

الأوطاس : أرض بساوة كلب .

أَوْعَالٌ : جَمْعُ وَعَلٍ وَهُوَ كَنْتَسُ الْجَبَلِ : اسْمُ جَبَلٍ
يَا بَطْرَ عَظِيمةً قَدِيمةً ؛ وَقِيلَ : لَهَا هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ
أَوْعَالٍ ؛ قَالَ امرؤ القيس :

وَتَحْسَبُ لَيْسِي لَا تَزَالُ كَمَهْدِنَا
يُرَادِي الْخَوَاسِي ، أَوْ عَلَى ذَاتِ أَوْعَالٍ

وَقَالَ نَصْرٌ : أَوْعَالُ جَبَلٍ بِالْحِيسِيِّ يُقَالُ لَهُ أُمُّ أَوْعَالٍ وَذُو
أَوْعَالٍ ؛ وَقِيلَ : أَوْعَالُ أَجْبَلٍ مَعَارٍ ، وَأُمُّ أَوْعَالٍ :
هَضْبَةٌ ، وَمَنْ قَالَ لَهَا جَبَلٌ يَنْشُدُ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْتَمِ :

قَفَا تَبَيْكَ مِنْ رُكُوزِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالَ
بِذِي الرُّمْتَمِ فَالرُّمْتَمَتَيْنِ فَأَوْعَالٍ

أَوْعَالِيهِ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ ، وَالْقَافُ ، وَالْفُ ،
وَتُوفُو مَكْسُورَةٌ ، وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَهَاءٌ : جَبَلٌ مِنْ
أَعْدَالٍ طَبِيطَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَافِ ، فِيهِ قُرَى
وَحِصُونٌ .

أَوْفَحٌ : بِالْقَافِ ، وَالطَّاءِ الْمُهْلِقَةِ : مَاءٌ بِالشَّرْحِ شِرَاحٍ
بَنِي حَذِيْقَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ نَصْرِ ؛ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَخْرَاطِيُّ :

الأوسبة

الأوسبة : بد بصر من ناحية أسفل الأرض يضاف
إليه كورة فيتقال : كورة الأوسبة والبصوم .

أَوْسٌ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَشِينِ مَعِيَّةٍ : بَدَلٌ
مِنْ نَوَاسِي قُرْبَانَةٍ كَثِيرٍ قَرِيبٍ مِنْ تَيْبَا ، وَهِيَ سَوْدٌ
وَأَدِيمَةٌ أَيْرَابٌ وَقَهْبُودَةٌ ، مِلَاصَةٌ لِلْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ
رُقَيْتُ الْأَحْرَاسِ عَلَى الشُّرْكَاءِ ، وَهِيَ خَضِبَةٌ جَدًّا ؛
يُنَسَبُ إِلَيْهَا جِمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : عَمْرٌو بْنُ مَوْسَى الْأَوْسِيُّ ،
وَفِي كِتَابِ ابْنِ ثُلَاطَةَ : عَمْرَانٌ وَمَسْعُودُ ابْنَا مَنْصُورِ
الْأَوْسِيِّ الْقَتْبِيُّ ؛ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥١٩ ؛ وَعُمَرُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ سَكَنَ
بُخَارَى وَوَرَدَ بَغْدَادَ حَاجًّا ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُهَا فِي
سَنَةِ ٦١٢ ، وَعَادَ إِلَى بُخَارَى فَمَاتَ بِهَا فِي حَافِرِ سَنَةِ
٦١٣ .

الأوطاس : مجوز أن يكون منقولاً من جمع وطنيس
وهو الشؤوخو بنين وأسيان ؛ وَقِيلَ : الْوَطِيسُ
شُعْرَةٌ فِي حَبِيرٍ يُوقَدُ تَحْتَهَا النَّارُ فَتُطْلَعُ فِيهِ النَّهْمُ ؛
وَيُقَالُ : وَطَسْتُ الشَّيْءَ وَطَسًّا إِذَا كَسَدَلْتَهُ
وَأَزْرَتْ فِيهِ ؛ وَأَوْطَاسٌ : وَادٌ فِي دِيَارِ كُورَانَ فِيهِ
كَانَتْ وَقَعَةُ حُثَيْنِ لَيْثِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِئَبِي هَوَازِنَ ، وَيَوْمَئِذٍ قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
سَمِيحُ الْوَطِيسِ ؛ وَذَلِكَ حِينَ اسْتَمَرَّتْ الْحَرْبُ وَهُوَ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْلَى مِنْ قَالِهِ ؛ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ :
الْعَوْرُ مِنْ ذَاتِ عَرْتَمَ إِلَى أَوْطَاسٍ ، وَأَوْطَاسٌ عَلَى
نَفْسِ الطَّرِيقِ ، وَتَجَدُّ مِنْ حُدُودِ أَوْطَاسٍ إِلَى الْقَرِيْبَيْنِ ؛
وَلَا تَزَالُ الْمُشْرِكُونَ بِأَوْطَاسٍ قَالُوا كَهْرَبُودَ بْنِ الصَّبْغَةَ
وَكَانَ مَعَ هَوَازِنَ شَيْخًا كَبِيرًا ؛ بَأَيِّ وَادٍ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا :
بِأَوْطَاسٍ ؛ قَالَ : نَمَّ سَجَالُ الْخَيْشَلِ لَا حَرُونَ
شَرِيٌّ وَلَا سَهْلٌ تَهْمِسُ ؛ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
ابْنُ نَازِسٍ الْفُتَيْرِيُّ فِي أَمَالِهِ : أَنْشَدَنِي أَبِي وَحْدَهُ اللَّهُ :

س: استشهد استشهدا مرجعيا في التعريف بأوطاس، مراعيًا بذلك قواعد التوثيق!

س: ابحث عن مدينة عمان في معاجم البلدان، مع التوثيق العلمي.

التعريف:

التوثيق:

س: صف موقع المسلمين من الخارطة أدناه مع التوثيق على فرض أن الصفحة هي 32:

**أطلال
الشارع
العسري
الإسالمي**

طبعة
محدثة
مزيدة

دائر الفکر
دمشق - سورية

الإعادة الثانية عشر
١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٥ م
٥:٢٠ م
١٦:١٩ م

غزوة بدر الكبرى
(يوم الفرقان يوم التقى الجمعان)
١٧ رمضان ٥٢
١٣ آذار ٦٢٤ م

﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص﴾
(الصف ٤/٦١)
﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فأتقوا الله لعلكم تتقون﴾
(آل عمران ١٢٣/٣)

العدوة الدنيا
بساتين النخل
مقر قيادة المسلمين

نظام الصف
حملة السيف
حملة النبال
حملة الرماح

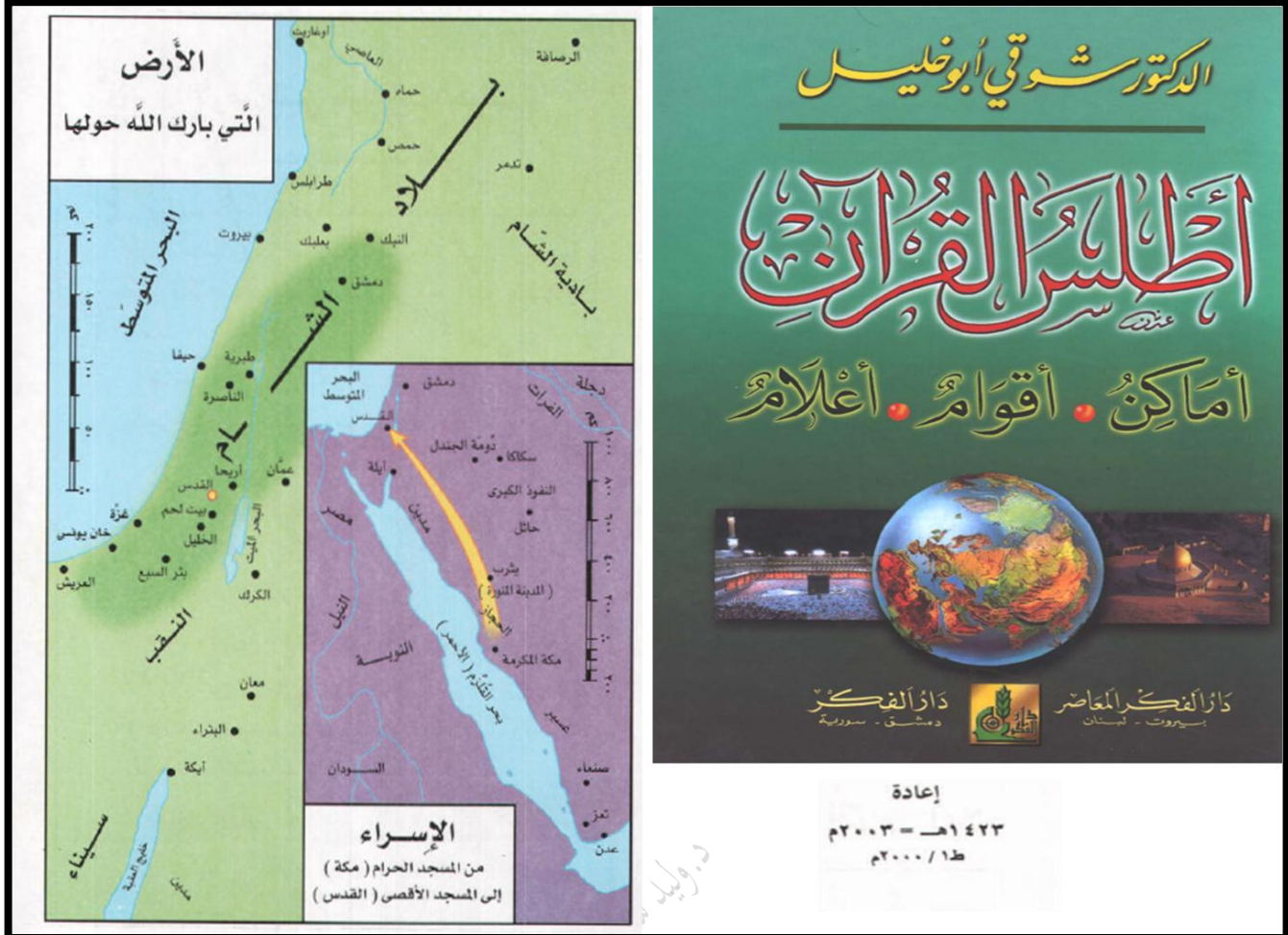
بدر بدر
فرس الزبير بن العوام
عبيدة
علي
الحمزة
عنة
شيبة
الوليد

المبارزة
المنصورون هم الرماح المشركين

تكسر هجمات المشركين
جيش المشركين ٩٥٠ رجلاً
هجوم المشركين حسب طريقة الكر والفر

العدوة القصوى
الطريق إلى مكة المكرمة

المدينة المنورة
العجاز
الأبواب
بدر
الجحفة
رايح
موقع بدر



وانظر أيضا للمؤلف نفسه أطلس دول العالم الإسلامي، وأطلس السيرة النبوية، وأطلس الحديث النبوي، فهذه الأطلس تقدم خدمة جليلة لطالب العلم، حيث توضح له الأماكن في العالم الإماكن التي وردت في الكتاب والسنة والسيرة، مما يعطي تصورا واضحا وأكثر دقة من التعريف بالنص.

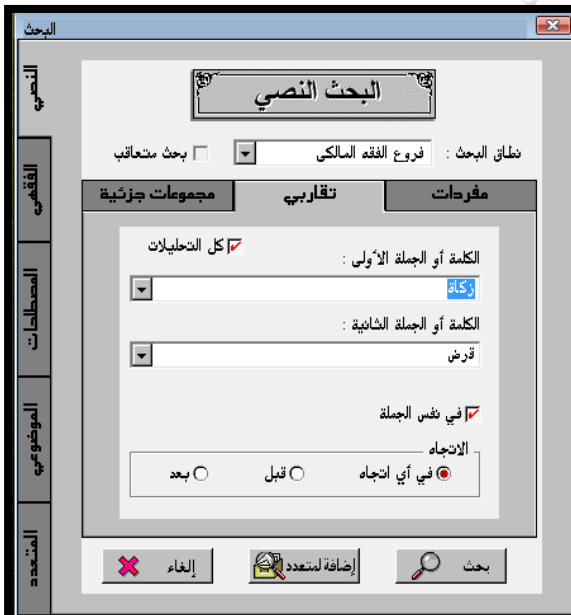
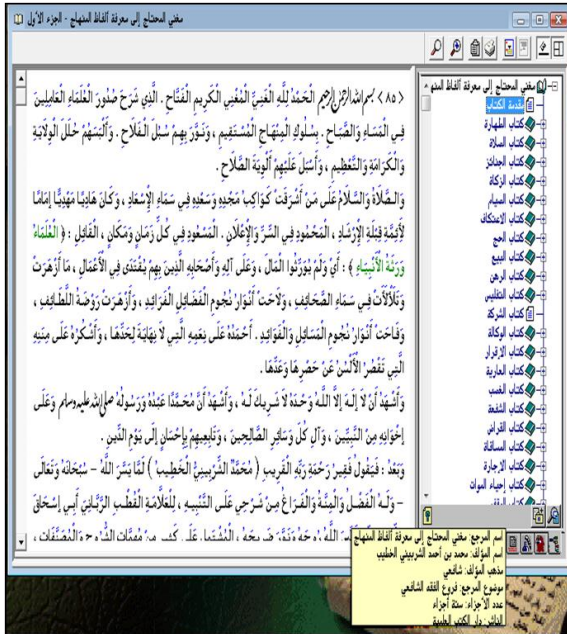
الفصل الرابع

البحث الإلكتروني

المبحث الأول

البحث في المصادر الفقهية الإلكترونية

برنامج حرف:





يتيح لك هذا البرنامج الوصول إلى المادة العلمية بطريقة سريعة، والوصول إلى النصوص المطلوبة بطرق متعددة، سواء البحث النصي بواسطة كلمة أو كلمتين متجاورتين، أو كلمتين متباعدتين كما هو الحال في البحث التقاربي، وهناك العديد من طرق البحث، والتي تحتاج من الطالب الإبحار لفترات طويلة في هذا البرنامج حتى يتمكن من الاستفادة منه ومن مزاياه الكثيرة، ويبين هذا البرنامج المراجع المختلفة بالجزء والصفحة وبيانات الكتاب المطبوع الموافق للنسخة الإلكترونية منه، وقد تعامل مع هذا البرنامج الكثير من الباحثين وأشادوا بدقته في الضبط وجودة الطباعة، والتشكيل، وإمكانيات البحث المتنوعة فيه فهو جدير بالاقتران والتعامل معه.

1. تعريف بالكتاب ومؤلفه.
 2. دقة الطباعة.
 3. تشكيل النص، مع خيار إخفاء التشكيل.
 4. طرق بحث بالنص، والكلمات المتقاربة، والمسألة، والمذهب، وغيرها.
 5. إمكانية النسخ واللصق.
 6. تحديد الجزء والصفحة.
 7. تصفح الكتب والمسائل بطريقة عملية وسهلة.
 8. وجود أيقونة خاصة بالتعريف بكيفية عمل البرنامج.
- المكتبة الشاملة:

القاعدة الثانية : الأمور بمقاصدها
القاعدة الثانية : الأمور بمقاصدها
كما علمت في التروك
وذكر قاضي خان في فتاواه أن بيع اله
حرم وكذا غرس الكرم على هذا انتهى

بحث في كتاب الحادي

المكتبة الشاملة - [القرآن الكريم وتفسيره]

هذا الكتاب من إهداءات المستخمين وليس صادراً عن الموقع الرسمي للمكتبة

المص (1)

{ المص { أنا الله أفضل ، أو هجاء « المصور » ، أو اسم القرآن ، أو للسورة ، أو اختصار كلام يفهمه الرسول صلى الله عليه وسلم
قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، أو حروف الاسم الأعظم ، أو حرف هجاء مقطعة ، أو من حساب الجُمَّل ، أو حروف تحوي
معاني كثيرة دلَّ الله تعالى خلقه بما على مراده من كل ذلك .

مميزات المكتبة الشاملة:

1. تغطي هذه المكتبة جميع التخصصات من تراجم، وتخرّيج، وفقه، وتفسير، وأصول فقه وغيرها من المجالات الشرعية المختلفة.
2. إمكانية النسخ واللصق للنص.
3. إمكانية التشكيل الموجودة في بعض الكتاب وليس جميع الكتب.
4. يستطيع الباحث أن يحذف المجلدات التي لا يحتاجها، ويمكن أن يضيف مجلدات جديدة تتمه.
5. يمكن أن يضيف الدراسات التي يهتم بها الباحث لكن بشرط أن تكون الملفات المضافة لها القابلية لذلك، مثل ملفات، word، pdf، exe.
6. يمكن أن يصدر الباحث الملفات التي يجب أن يتعامل بها على طريقة مستقلة عن المكتبة الشاملة، وبالصيغة التي يرغبها، وغالبا ما يصدر الباحثون ملفاتهم على شكل ملف بامتداد word، حتى يتمكن من التحرير والكتابة عليها والتعليق كذلك.
7. هذه المكتبة مجانية، ويمكن تحميلها عن طريق الانترنت، ولمزيد من الاستفسار، هذا هو موقعها:

<http://www.shamela.ws>

ولكن هناك العديد من المصادر في هذه المكتبة غير موافقه للمطبوع، أو تنقصها العديد من البيانات، وبالتالي يصعب التوثق من مصدر الكتاب فيها، أحيانا يوجد من الكتاب الواحد عدة نسخ، منها ما هو مشكول، والآخر

موافق للمطبوع، وآخر غير موافق للمطبوع، فلا بد أن ينتبه الباحث لذلك ولكن من ميزة هذه المكتبة أنها تشير إلى أن الكتاب موافق للمطبوع أم لا، ويمكن في هذه الحالة للباحث أن يرجع إلى النسخة المطبوعة ويتأكد بنفسه من المادة التي استشهد بها، أو اقتبسها.

برنامج جوامع الكلم:

ويتضمن هذا البرنامج ما يزيد على 1400 كتاب، وجميع كتبه موفقه وفيه ميزات كثيرة من حيث مداخل البحث، والقراءة والتوثيق، ويمكن الاعتماد عليه للتوثيق بالكتاب والجزء والصفحة، ولكل كتاب بطاقة تعريف كاملة من أجل

التوثيق، ويمكن من خلال الأيقونات المعروضة أخذ فكرة جيدة عن البرنامج.

المبحث الثاني

البحث في الشبكة العنكبوتية(الانترنت)

البحث في جوجل:

تعني كلمة جوجل الرقم واحد على يمينه مائة صفر، وهناك العديد من الطرق للتعامل مع هذا الباحث العالمي، أخصها على النحو التالي:

لو أردت أن تبحث عن مادة علمية حول الحساب الجاري مثلا وكتب في مدخل البحث الحساب الجاري عندئذ ستظهر لك العديد من المدخلات يمكن أن تكون كلمات الحساب الجاري فيها متباعدة، ولكنك تريد أن تبحث عن الحساب الجاري كجملة متصلة عندئذ لا بد أن تستخدم علامتي التنصيص هكذا: "الحساب الجاري"، وعندئذ تخفف عن نفسك عناء متابعة كثير من المدخلات التي لا تريدها ولا تخدم بحثك.

ومع ذلك ستجد أن هناك العديد من المقالات التي تتحدث عن الحساب الجاري الذي تريد أن تبحث فيه من الناحية الشرعية مثلا مقالات بعيدة عن المعالجة الأكاديمية العلمية، كمقالات صحفية ومقالات شخصية الخ، فكيف يمكن أن تصل إلى مقالات علمية يمكن أن تستفيد منها في بحثك؟ في هذه الحالة تلجأ إلى إحدى الطرق التالية:

طريقة الباحث الأكاديمي: <http://scholar.google.co>



وفي هذا الموقع تجد البحوث الخاصة بالناحية الأكاديمية، وهو يساعدك في الوصول إلى الرسائل العلمية: الماجستير، والدكتوراه، والبحوث العلمية القيمة.
البحث عن ملف بامتداد محدد:

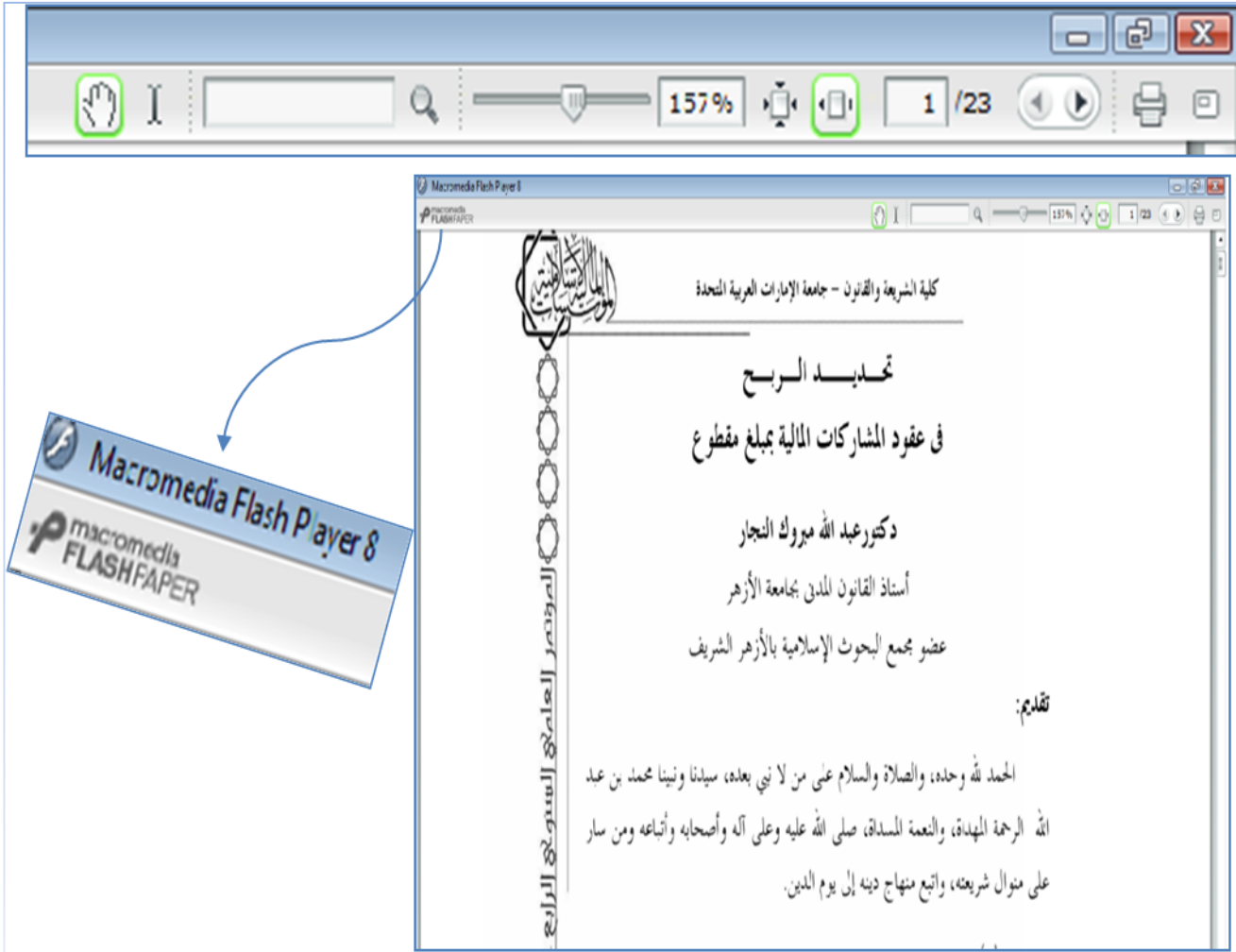
يمكن أن تبحث عن ملف بامتدادات معينة مثل الامتدادات هذه (doc, pdf, chm, txt, ppt, pps, rtf, xls, ps)، وفي هذا المقام لا بد من التنويه بأهمية الامتدادين الأولين وهما: .doc , pdf

فهذان الامتدادان يمثلان أهمية كبرى للباحثين، لأن العديد من الباحثين يكتبون بحوثهم بهذه الصيغ من الملفات، وكثير من المؤتمرات والمجلات العلمية تتعامل مع هذين النوعين من الملفات، فإذا أردت أن تبحث عن الاستنساخ مثلا في

الفقه الإسلامي، تدخل إلى الباحث العالمي جوجل، وتكتب فيه: الاستنساخ فقه pdf.

وهناك برنامج فلاش ماكروميديا له ميزات عالية، اعتمدته بعض الجامعات في حفظ الأبحاث عليه لإتاحتها

للباحثين وفيما يلي نموذج منه:



استخدام بعض الرموز في البحث:

هناك العديد من الرموز يمكن أن يستفاد منها في الوصول إلى البحوث المفيدة للباحث في موضوعه، ومن هذه

الرموز:

OR، | : على فرض أنك تريد بحثاً حول الاستنساخ في الفقه أو القانون، تقوم بعملية البحث كالتالي: استنساخ فقه OR قانون، أو تستخدم بدلاً من علامة OR علامة: |، وهذه العلامة موجودة على شمال لوحة المفاتيح بجانب حرف: Z، ويتيح لك هذا الخيار فرصة الوصول إلى ما تريد بسرعة، وإن كنت تبحث في موقع الباحث الأكاديمي السابق (<http://scholar.google.com>) فستظهر لك بحوث علمية يستفاد منها.

*: إذا كنت تبحث عن عنوان بحث كامل حرفياً، ولكنك نسيت بعض هذه الكلمات فيمكن أن تعوض مكان الكلمة المنسية هذه النجمة.

+ : إن محرك البحث جوجل، يهمل الحروف وعلامات الترقيم، فيمكن أن تكتب شيئاً يهمله جوجل في البحث، فماذا تفعل عندئذ؟ في هذه الحالة عليك أن تستخدم إشارة: + لتؤكد على أنك تريد هذا حرف بعينه، فتكتب ذلك على النحو التالي: اسم الكتاب التي تبحث عنه وتكتب: +3 ed؛ أي إنك تريد الإصدار الثالث من الكتاب الذي تبحث عنه.

- : عندما تقوم بالبحث في جوجل عن حكم الإجهاض مثلاً ستظهر لك العديد من البحوث الاجتماعية والقانونية والشرعية والطبية في الموضوع، ولكنك لا تريد هذه النتائج الكثيرة التي هي بعيدة عن موضوع بحثك، في هذه الحالة تستخدم إشارة: - لاستبعاد النتائج التي لا تريدها، فإذا أردت أن تبحث في حكم الإجهاض من الناحية الشرعية فقط دون القانونية، فتكتب ما يلي: إجهاض فقه - قانون، وفي هذه الحالة يمكن أن تستبعد العديد من الأبحاث البعيدة عن موضوعك.

~ : وتستخدم هذه العلامة للبحث عن مترادفات، لو أردت أن تجري بحثاً حول انعقاد العقود بوسائل الاتصال الحديثة فتجد أن كلمة فاكس لها مرادفات في العربية هي براق، ناسوخ، وتريد أن تبحث في كل هذه المفردات دفعة واحدة فتقوم بإدراج الرمز المذكور بين هذه المفردات على النحو التالي: فاكس ~ ناسوخ ~ براق.

.. : وتستخدم هاتان النقطتان للدلالة على بحوث بين حقبتين زمنيتين، أو كتباً صدرت في فترة محددة: فتكتب العنوان الذي تريد البحث فيه ثم: 2000..2008، فيقوم جوجل بالبحث بالمدخل الذي أدخلته ويعطيك نتائج البحث فيما بين السنتين المذكورتين.

تذكّر هنا أن جوجل لا يبحث في أكثر من عشر كلمات، بحيثية لذلك لا تحاول أن تبحث عن صفحة كاملة فيه، ويمكن أن تتبع جملتين أو ثلاث في مدخل البحث، على أن لا تزيد الكلمات المدخلة عن عشر كلمات، وكثير من الهيئات البحثية والباحثين تدقق في مصداقية البحوث المقدمة إليها عن طريق جوجل، لاكتشاف علاقة البحوث فيما بينها، وكشف الباحث المنتحل، أو العناوين المكررة في البحث، بالإضافة إلى معرفة الفرق في المضمون العلمي بين هذه العناوين المكررة.

البحث عن الكتب:

قامت جوجل بمسح ضوئي لكثير من الكتب ويمكن أن تبحث عن أي كتاب وتستقي معلوماتك منه، فإذا أردت ذلك فادخل على هذا الموقع: print.google.com، ثم ابحث عن الكتاب المطلوب بإدخال بعض بيانات الكتاب وستظهر لك بيانات هذا الكتاب والناشر، مما يسهل على الباحث الوصول للكتاب بسهولة ويسر.

التوثيق من الإنترنت:

يمكن للباحث أن يوثق بحثه من المواقع الرسمية في الإنترنت، أما المواقع التي لا تتسم بالتنظيم والثبات والحرص على المصداقية، فلا يقبل التوثيق منها لعدم مسؤولية القائمين على تلك المواقع عما يشون من بيانات ومعلومات، ولا سيما في المنتديات التي يدخل إليها من لا يُعرفون بشخصياتهم الحقيقية، وإنما يدخلون عبر أسماء مستعارة، أو مختصرة وهو ما يعرف بـ: **nick name**، وينبغي للباحث أن يلاحظ ذلك عندما يقوم بتأسيس بريده الإلكتروني، وذلك بأن يحمل اسمه الخاص، واسم عائلته، ليدل بريده الإلكتروني على شخصيته، فذلك أسهل للتعامل معه، وعلى طالب العلم أن يحتفظ ببريد إلكتروني خاص به، حتى يسهل تبادل البحوث العلمية بينه وبين الآخرين، ومن الضروري في هذه المادة التواصل مع أستاذك عبر البريد الإلكتروني، للوصول إلى بعض المقررات العلمية الخاصة بالمادة، فإن لم يكن لك بريد إلكتروني، فبادر بتأسيس بريد إلكتروني

فهو جزء من نشاطك في هذه المادة.

سمات المواقع الرسمية التي يمكن التوثيق منها:

غالبا ما تتميز المواقع الرسمية والموثوقة برموز خاصة، مثل: (منظمة) =org، (تعليم) =edu، (حكومة) =gov، (علمي أكاديمي) =ac، (شبكة) =net، (عسكري) =mil،

فلو أردت أن تبحث في التعليم في الأردن في مواقع تكتب في خانة البحث ما يلي: Edu+jo موقع تعليمي، فإن هذا البحث سيرشدك إلى المواقع التعليمية الأردنية. وعندما تقتبس مادة علمية من هذه المواقع عليك أن تقوم بنسخ الرابط للصفحة التي نقلت منها، وتاريخ التحديث على الصفحة، بالإضافة إلى عنوان المقال أو البحث واسم مؤلفه.

مثال: تدخل المصرف المركزي لكبح جماح ارتفاع الأسعار، فرفع سعر الفائدة⁽⁷⁷⁾، ليقيد الائتمان، وليحد من قدرة المصارف على مزيد من الإقراض، ويرفع كلفة رأس المال على طالبه، وهي محاولة للحد من التضخم، الذي حدث نتيجة للتوسع في الإقراض. لاحظ كيفية التوثيق في الهامش، والبيانات المذكورة.

أحيانا ونحن نبحت في محرك البحث العالمي جوجل نجد أن بعض الصفحات غير موجودة ويصعب الوصول إليها فربما تكون قد حذفت من قبل منظم الموقع، أو هناك مشكلة تقنية في الوصول للموقع، فما الحل في هذه الحالة إذا كانت هذه الصفحة ضرورية للباحث؟ في بعض الأحيان يقوم جوجل بحفظ بعض الصفحات في قاعدة بياناته، وفي هذه الحالة تظهر كلمة: نسخة مخبأة، **Cached**، في بعض النتائج، قم بالنقر على هذه الكلمة لتظهر لك الصفحة المحفوظة، ولكن عليك أن تعلم أن هذه الصفحة غير محدثة، وأن تاريخ التحديث عليها قديم، وتبرز هنا ضرورة الانتباه لتاريخ تحديث الصفحة وتوثيقها عند التوثيق من صفحات الإنترنت، وإذا أردت أن تدخل على النسخ المحفوظة على جوجل فادخل على الموقع التالي: **cached:http://www.msn.com**

البحث عن صورة:

أحيانا ترجع إلى معنى مفردة ما فتزودك المعاجم ببيان عنها، ولكن هذا الشرح لا يكفي لتصوير الشيء على حقيقته، فنتحتاج إلى صورة تبين لك ذلك الشيء، فيمكن أن تبحث عن صورة ما في جوجل ضمن التصنيف: صورة، أو image، فإذا لم تجد الصورة التي تريد فيمكن أن تترجم المفردة إلى اللغة الإنجليزية، وتبحث باللغة الإنجليزية عن تلك الكلمة، فتجد الكثير من الصور للشيء المراد ببحثه.

مثال: ترد أحيانا كلمة دُخْن، في الزكاة، وزمرد، ياقوت في أحكام اللباس، فمهما بلغت العبارة في الوصف لن تكون أوضح من الصورة؛ لذا من المفيد جدا أن تتعرف على الشيء بالصورة فهي أكثر توضيحا.

ساعة مكتبية:

من الضروري جدا أن يعتاد الباحث على زيارة المكتبة، والتعرف على مقتنياتها، حتى يتمكن من التعامل معها

(77) قام مصرف الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي برفع نسبة الفائدة ثلاث عشرة مرة خلال سنة ونصف، لتقييد الائتمان. الجزيرة نت، الأربعاء: الموافق: 2005/12/14 م.

<http://www.aljazeera.net/News/archive/archive?ArchiveId=301621>

بصورة سهلة، وفي هذه الساعة المكتبية يتوقع من الطالب أن يتعرف على ترتيب المكتبة وكيف ترتب الكتب، وكيف يستطيع أن يستخرج الكتاب الذي يبحث عنه بسهولة ويسر.

س: اكتب بيانات ثلاثة مراجع من مراجع الفقه الحنفي وفق الجدول أدناه.

اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب

س: اكتب بيانات ثلاثة مراجع من مراجع الفقه المالكي، وفق الجدول أدناه.

اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب

س: اكتب بيانات ثلاثة مراجع من مراجع الفقه الشافعي، وفق الجدول أدناه.

اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب

س: اكتب بيانات ثلاثة مراجع من مراجع الفقه الحنبلي، وفق الجدول أدناه.

اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب

--	--	--	--

س: اكتب أسماء ثلاثة معاجم لغوية، وفق الجدول أدناه.

اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب
اسم الشهرة	الاسم الخاص	وفاته	اسم الكتاب

س: ارجع إلى مقدمة مغني المحتاج للخطيب الشربيني، وبين مصطلح الإمام النووي في المنهاج في المفردات التالية:

الصحيح:

.....

الأصح:

.....

قليل:

.....

الأظهر:

.....

المشهور:

.....

الوجه:

.....

الطريق:

.....

النص:

.....

س: هل يمكن للباحث أن يقتبس من نص المنهاج للإمام النووي، دون أن يعرف مصطلح المؤلف؟ وبين أهمية الاطلاع على مقدمة المصدر في التعامل الصحيح مع المصادر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

د. وليد شاويش

امأأ الفراعأ في النموأ بما
يناسب صفأه العنوان

.....
.....
.....

.....

.....

د. وليد شأويش

.....

.....

.....

.....

.....

املأ الفراغات في النموذج بما
يناسب صفحة المقدمة

.....

.....

.....

.....

.....

د. وليد شاويش

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

د. وليد شاويش

املاً الفراغات في النموذج بما
يناسب الخاتمة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

د. وليد شوايش

